يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٤ نيسان ١٩٨٥، الموافق ١٤ رجب ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٧٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 276/41 - 4.4.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

بوليس النميري يعتدي، بالغاز والهراوات، على جماهير المتظاهرين في الخرطوم

● انقطاع السودان عن العالم الخارجي

●الخرطوم ـ الوكالات والاذاعات ـ تؤكد الانباء، التي تسربت امس (الاربعاء)، من العاصمة السودانية، ان جماهير شعبية واسعة تحدت قرار السلطات منع التظاهر غير المرخص وعدوان البوليس والجيش عليها ولبت دعوة النقابات والهيئات الشعبية للاضراب العام والتظاهر، احتجاجا على الاجراءات القمعية والاقتصادية التعسفية التي اتخذها نظام نميري وتعبيرا عن المطالبة الشعبية المتعاظمة بضرورة اسقاط هذا النظام المنبوذ والمعزول. وعلم ان قوات النظام هاجمت المتظاهرين مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهروات. الا انه لم يعرف حجم الخسائر في صفوف المتظاهرين.

وكانت الاتصالات السلكية واللاسلكية بين السودان والعالم قد انقطعت منذ مساء امس الاول. الامر الذي جعل المراقبين السياسيين يتكهنون باحتمال تفجر الوضع في السودان وقرب الاطاحة بنظام نميري هذا على الرغم من ان قطع الاتصالات قد يكون استهدف التعتيم على ممارسات النظام القمعية ضد جماهير السودان.

وتحظى احداث السودان باهتمام واسع في اوساط الرأي العام العالمي، والعربي بشكل خاص، حيث يرى فيها تعبيرا عن تصاعد كفاحية الشعب السوداني ضد نظام الافقار والتجويع والتخلف والتبعية للامبريالية.

وافادت الانباء الواردة من واشنطن ان النميري، الذي يزور الولايات المتحدة، اكد ان الرد سيكون عنيفا وفوريا على أية «مؤامرة دنيئة» ـ على حد زعمه ـ تستهدف الشعب السوداني (!!) وتباهى انه نجح، في الماضي، في احباط كل المحاولات التي استهدفت نظامه.

ويقدر المراقبون السياسيون انه اذا كان نميري نجح فعلاً في البقاء في الحكم، الا ان هذه المرة تختلف. ومن الصعب ـ بالنسبة له اليوم، ان يواجه ـ بالاضافة الى الاوضاع الاقتصادية الخطرة ـ هذه النقمة العارمة لدى جماهير الشعب والتي تطالب باسقاط نظامه.

● جنازة المناضل الراحل، ابن الشعب الفلسطيني البار كريم خلف، في رام الله أمس. وقد منعت سلطات الاحتلال جماهير غفيرة من المشاركة في تشييع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

سلطات الاحتلال تمنع الجماهير الغفيرة من تشييع جثمان المناضل الراحل كريم خلف الى مثواه الاخير

القدس ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من ابناء الشعب الفلسطيني، يوم امس الاربعاء (٤/٣)، جثمان ابن فلسطين البار المناضل المرحوم كريم خلف، رئيس بلدية رام الله المنتخب. وقد انطلق موكب الجنازة حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا، من مستشفى المقاصد الخيرية في القدس الى رام الله وسط اجراءات امنية مشددة وانتشرت قوات «حرس الحدود» والشرطة عبر الطريق التي سلكها الموكب. وعلى مشارف رام الله اقامت سلطات الاحتلال حاجزا للتفتيش واوقفت الجنازة ولم تسمح الا لعدد قليل من ذوي الفقيد، ممن يحملون التصاريح، بمواصلة السير الى رام الله. واعادت جموع المواطنين ولم تسمح لهم بالدخول.

ونقل الجثمان الطاهر، في ساعات العصر، من بيت الفقيد الى كنيسة الروم الارثوذكس حيث اقيمت عليه الصلاة ومن ثم ووري تحت التراب في مقابر آل خلف في المدينة.

وقد عم الاستياء والغضب المناطق المحتلة بسبب اصرار سلطات الاحتلال على استمرار فرض حظر التجول على رام الله والبيرة بقصد منع المواطنين من المشاركة في وداع ابي الامجد الوداع الاخير.

وعلم ان عددا من الشخصيات الوطنية تلقت انذارات من سلطات الحكم العسكري تحظر عليها التوجه للمشاركة في الجنازة.

وشارك في الجنازة، من اسرائيل، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمشاركة رئيسها، النائب مائير فلنر، والنائبين توفيق طوبي وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

وأبن الفقيد كل من القس عودة الرنتيسي عن بلدية رام الله والمربي واصف الشكوكاني، عن بلدية البيرة، والدكتور محمد سعدي الفقيه، رئيس مجلس امناء جامعة بير زيت، والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

وأكد زياد في كلمته أن كريم خلف «واصل المعركة معناه، وان شعبا مثل الشعب الفلسطيني، عاش حتى الان في الارض المحتلة ١٨ عاماً يتحمل عسف الاحتلال وظلمه ولم تهزه المصائب، لا بد ان يحقق اهدافه وان ينتصر.

وقال زياد: اننا فقدنا قائداً ومناضلاً بارزاً دافع عن حقوق شعبه المشروعة. ووجه نداء الى جميع قيادات الشعب الفلسطيني داعيا اياها الى الحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيزها «فهي السلاح الوحيد القادر على افشال جميع المؤامرات».

باباندريو :

سنعمل على إزالة أسلحة الموت الامريكية من اراضي اليونان

● اثينا ـ «تاس» ـ أكد اندرياس باباندريو، رئيس وزراء اليونان، مجدداً ان حكومته ستعمل على ازالة الاسلحة النووية الامريكية من الاراضي اليونانية.

واشار باباندريو، في مؤتمر صحفي عقد امس الاول في اثينا، الى انه على الرغم من عدم ابلاغ الولايات المتحدة رسمياً بمسعى الحكومة الا انه ينبغي على واشنطن ان تطلع على ما تعتزم القيام به.

واضاف رئيس وزراء اليونان ان سحب الاسلحة النووية يجب ان يمهد لتطبيق مخططات اقامة المنطقة الخالية من السلاح النووي في البلقان. واكد ان اليونان، التي لا يهددها اي خطر من الشمال حيث انها تقيم علاقات ممتازة مع يوغوسلافيا وبلغاريا ورومانيا، عازمة على العمل من اجل ازالة الاسلحة النووية.

منظمة الصليب الاحمر تدين نقل ١٢٠٠ من معتقلي «أنصار» الى اسرائيل

●جنيف ـ الوكالات ـ دانت منظمة الصليب الاحمر الدولية في مقرها في جنيف عملية نقل معتقلي «انصار» من معسكر الاعتقال في لبنان الى معسكر اعتقال جديد في اسرائيل. واكدت المنظمة الدولية ان اسرائيل انتهكت، باجرائها هذا، اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩، الامر الذي يفند ادعاءات المسؤولين الاسرائيليين بهذا الخصوص، جملة وتفصيلا.

ومن جهة ثانية علم ان اسرائيل نقلت، امس الاول ١٢٠٠ من معتقلي «انصار» الى معسكر اعتقال في البلاد واعلنت منطقة هذا المعسكر منطقة عسكرية مغلقة. وجرى نقل المعتقلين في ٤٣ سيارة باص وقد غطيت شبابيكها، بعد تقييد المعتقلين بالاغلال البلاستيك وعصب عيونهم بقماش معتم.

وفي الوقت نفسه شرعت الجرافات الاسرائيلية وعدد كبير من الشاحنات بتصفية معسكر «انصار» ومحوه من على وجه البسيطة، في محاولة لمحو وصمة العار هذه عن جبين حكام اسرائيل.

واعلنت المصادر العسكرية الاسرائيلية انه جرى اطلاق سراح ٧٥٢ معتقلا من «انصار» وانهم سلموا رسائل تحذرهم من العودة الى عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية وصنائعها. ويتضح من الصور التي بثها التلفزيون، في نشرته المسائية امس، ان كثيرين ممن افرج عنهم اطفال واولاد صغار.



اعتداء جديد على الطلاب العرب في جامعة حيفا

● محكمة الصلح تعترف بفظاظة الشرطة ولكنها ترفض الافراج عن الطالبين المعتقلين ● الاتحاد القطري يدعو الى اضراب عام في ٤/١٥ ●

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ رفض قاضي محكمة الصلح في حيفا، أمس، اتخاذ قرار حاسم بشأن استئناف محامي الدفاع على قرار المحكمة، استمرار اعتقال الطالبين أمير مخول ورزق ساحوري حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، بدعوى انه ليس القاضي الذي ينظر في القضية وانه ليس قاضي استئناف.

وقال القاضي في قراره ان المعطيات الجديدة التي أبرزها المحاميان تثير الاحباط في نفسية القارئ، بما يتعلق بتصرف الشرطة وبالذات في تدخلها فيما يحدث في الجامعة، وتشير الى فظاظتها في تعاملها مع الطلاب والى تصرفها غير الموضوعي، تصرف ابتغى سلفاً الوصول الى

● البقية على ص ٣ ع ٦ ●

في برقية الى رابين

نواب «الجبهة» يطالبون باطلاق سراح معتقلي «أنصار» فوراً

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النواب الجبهويون في الكنيست، أمس، برقية الى وزير الأمن، يتسحاق رابين، دانوا فيها بشدة عملية نقل الأسرى من معسكر الاعتقال «أنصار» الى اسرائيل. وأكدوا أن هذا الاجراء هو انتهاك لاتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ التي تحظر نقل مواطنين من مناطق محتلة الى أراضي الجهة التي تمارس الاحتلال.

وطالب نواب الجبهة باعادة الأسرى الى لبنان وباطلاق سراحهم.

رابين يهدد سوريا ويجهز الأجواء لامكان شن عدوان عليها

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ وجه يتسحاق رابين، وزير «الأمن» الاسرائيلي، أمس، تهديداً عدوانياً جديداً الى سوريا. وقال انها بنت، منذ حزيران ١٩٨٢، قدراتها العسكرية، كما وكيفا، بشكل لم يسبق له مثيل. وأضاف، مهددا سوريا، بأن عليها ألا تعتقد أنها وصلت الى حالة توازن استراتيجي مع اسرائيل.

وقال رابين، كأنما يحضر الرأي العام الاسرائيلي لحرب جديدة، انه لا يمكن معرفة متى وما اذا كانت ستنشب حرب مع سوريا، ولكنه قال انه ليس مستبعداً أن تشن سوريا حرباً على اسرائيل(!!). وقال ان النصر في أية حرب مع الدول العربية سيكون في صالح اسرائيل ولكن أية حرب ستكون صعبة وقاسية.

وأتى رابين على الواقع الراهن في الشرق الأوسط فقال ان مصر مكبلة مع اسرائيل باتفاق «السلام» والعراق مشغولة في الحرب مع ايران والاردن لن تشارك سوريا في حرب ضد اسرائيل.



حتى العميان لا يستطيعون الا أن يروا ان ام الفحم أصبحت:

« قد الدنيا »

حل رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، أمس الاربعاء، ضيفا على مدينة ام الفحم، ثاني أكبر تجمع لشعبنا بعد الناصرة. ونحن الذين اعتدنا أن نرد التحية بأحسن منها لا نستطيع الا أن نسجل حقيقة وهي ان هذه الزيارة تجيء بعد ٣٧ عاماً. وهذه الحقيقة وحدها «تقول خنونة»! وان كنا لا نريد ان نقول انها تجيء متأخرة، مع أنها كذلك، فذلك أملا في أن تسهم هذه الزيارة فعلاً في أن يصدق على النتيجة مثل شعبنا البسيط والحكيم والحكي مش مثل الشوف» وفي أن يرى رئيس الدولة ومرافقوه، بأم أعينهم، حقيقة الحالة التي تعيشها قرانا وبلداتنا العربية «بفضل» سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا. فحالة أم الفحم هي صورة مصغرة ولكنها مكثفة وصارخة لحالة شعبنا كله.

واذا كان هناك من يريد أن يلمح الى أن هذه الزيارة تجيء تعبيراً عن حسن نية فليس لنا الا ان نهمس في أذنيه، ولكن بصوت عال وواضح، ان اظهار حسن النية وحده لم يعد كافياً أبداً، خصوصاً وأن نوايا السلطات الحقيقية تجاه شعبنا ومستقبله في وطنه لا تزال تثير فينا الشك والحذر والتخوف، بعد كل هذه التجربة الطويلة والقاسية معها، بما في ذلك ـ وخصوصاً ـ تجربة أم الفحم.

لقد رأينا في اعلان السلطات أم الفحم، ذات الخمس والعشرين ألف نسمة، مدينة، انتصاراً لهذه المدينة العربية الكبيرة، انتصاراً لشعبها ولنا. فهذا الاعتراف جاء ثمرة لنضال طويل وصعب ومر، وجاء ثمرة للتضحيات الجسام التي قدمها أهل البلدة العربية الصامدة والمكافحة، وفي مقدمتهم رفاقنا الشيوعيون وحلفاؤهم الوطنيون الصادقون، الذين وقفوا منذ البداية وفي الساعات الصعبة يدافعون عن بلدهم وحق أهله، أهلهم، وحق شعبهم في البقاء في هذا الوطن وفي العيش فيه بكرامة قومية وهامات مرفوعة.

ويجدر بنا، أمام تطاول البعض من الادعياء الكذبة ومحاولاتهم المرفوضة تزييف التاريخ وحرف المسار، أن نؤكد ان الاعتراف بأم الفحم مدينة لم يتحقق نتيجة لطيبة هذا المسؤول أو ذاك أو نتيجة لنهج الاستخذاء على أعتاب هذا الوزير أو ذاك، بل جاء المحصلة الطبيعية لنضالات ومعارك قاسية لم تتوقف ولن تتوقف طالما استمرت الحالة في بلادنا على ما هي عليه اليوم.

ويجدر بنا أن نذكر ان كفاح أم الفحم، الذي هو جزء من كفاح شعبنا كله، لم يبدأ أمس أو قبل أمس. فمن منا لا يذكر الأيام السوداء التي عاشها شعبنا، هذه البقية الباقية منه، بعد أن عصفت بتاريخ النكبة في العام ١٩٤٨. في تلك الأيام كانت أم الفحم مثل كل قرى شعبنا محاصرة تعاني أشد العسف جراء الحكم العسكري البغيض الذي كان يلقي بظله الثقيل علينا. وحين كان ثمن النضال الحقيقي فادحاً، كما هو اليوم أيضاً، كان الشيوعيون على قلتهم ينفخون في النار، التي أراد لها البعض والحكام أن تنطفئ، ويحثون على الصمود والتشبث بالوطن ويذودون عن الحق بصدورهم وأظافرهم وقلوبهم وصحافتهم، التي كانت تجتاز الحصار وتصل الى أم الفحم وغيرها من التجمعات العربية في المثلث. ويشيعون الأمل والثقة والوعي بحقيقة أن لا طريق آخر غير طريق النضال لانتزاع الحقوق ـ «من الممكن النضال في جميع الظروف والأحوال وحتى في أسوأ الاحوال» ـ «ولا نضال بلا تضحية»: تلك كانت شعاراتنا ومناهجنا!

وأية معاناة لم يجتزها أهل أم الفحم مثل بقية شعبنا، مروراً بالحكم العسكري وما رافقه من انتهاكات فظة للحقوق وامتهان للكرامات ومخططات نهب الأرض ومحاولات الاقتلاع والتشريد والخنق الاسكاني وانتهاء بالحرمان من كل مقومات التقدم والتطور، وسجن ونفي وتجويع المناضلين واطلاق الرصاص على الاطفال وهدم البيوت وقطع الأرزاق. لكنهم صبروا وصابروا وصمدوا واجتازوا التجربة. ولا يزالون بقيادة جبهتهم، جبهة وحدة الصف الوطنية الحقيقية والمكافحة، يواصلون الصمود والنضال والنفخ في النار. ولا يزال الطريق طويلاً. فما أنجز، حتى الآن، هو انتصار. لكنه لا يجوز النظر اليه على أنه ثابت ودائم طالما استمرت سياسة السلطات المعادية والمتنكرة للحقوق. ونحن لا نسوق هذا تثبيطاً للعزائم بل تثبيتاً لها. ولنؤكد بأن الاعتراف بأم الفحم مدينة نصر لكنه ليس كافياً، بل يجب مواصلة النضال عبر أوسع وحدة صف وبلا هوادة من أجل ترجمة هذا النصر على أرض الواقع اليومي مكاسب محققة ومنتزعة لام الفحم ولنا جميعاً.

فيا أبأس وأوقع اولئك الذين يضطروننا الى الهتاف: متى كان الفضل لأي سلطان ولأبواقه المستترة أو المكشوفة. ان هذا «الولد» لم يمت كما خططوا له، بل شب على الطوق وأصبح رجلاً تملأ قامته الدنيا كلها؟ فبأي حق تطالبوننا بأن نشكركم على مجرد أنكم لم تستطيعوا أن تستمروا في انكار هذه الحقيقة بعد أن أصبحت «قد الدنيا»؟!

فلأم القرى، أم الفحم، شعباً وجبهة ألف تحية صادقة من القلب ومعاً على طريق النضال المجرّب والوحيد، طريق جبهة الشعب الموحد، نحو انتزاع المزيد من الحقوق.

(«الاتحاد»)

القدومي يؤكد ضرورة المؤتمر الدولي للسلام، بمشاركة الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية

● يقول: الاتحاد السوفييتي يقوم بدور نشط لتطبيع العلاقات بين م.ت.ف. وبين سوريا ● دعوة لتشكيل جبهة موحدة ضد الاطماع الامبريالية الامريكية ●

● تونس ـ أكد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مؤتمر صحفي عقده في مقر المنظمة في تونس أمس ونقلت وقائعه الاذاعة البريطانية بالعربية، ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وقال انه بدون عقد هذا المؤتمر فلن يتحقق النجاح لا في المفاوضات ولا لمحاولات الامم المتحدة والمجتمع الدولي في اقامة سلام حقيقي.

وتطرق الى اتفاق حسين ـ عرفات (اتفاق عمان) فقال إنه لم تكن حاجة الى أي اتفاق جديد بعد أن جرى الاتفاق بين م.ت.ف والملك حسين وقادة الدول العربية على اتفاق قمة «فاس» قبل ثلاث سنوات. وأكد أن المنظمة كانت مستعدة، منذ قمة فاس، الى التفاوض مع الاردن حول انشاء اتحاد كونفدرالي بين الدولة الفلسطينية المستقلة وبين الاردن. وأكد القدومي رفض اجراء محادثات يشارك فيها وفد أردني ـ فلسطيني لا يضم مسؤولين عن م.ت.ف. وقال إنه لا يمكن السماح بأن يحل أحد محل م.ت.ف.

وعن المحادثات السلمية قال القدومي إنه يجب أن تجري في مجلس الامن الدولي أو في اطار مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وتشارك فيه م.ت.ف بوفد مستقل وعلى قدم المساواة.

وتحدث القدومي عن العلاقات مع سوريا فقال إن م.ت.ف. عملت ما في وسعها لتطبيع علاقاتها مع سوريا وأن اصدقاء منظمة التحرير والشعب الفلسطيني، السوفييت، يقومون بدور نشط في التوسط مع دمشق. وقال انه على الرغم من تأييد الرئيس السوري حافظ الاسد لجماعة مناوئة لقيادة م.ت.ف. ولكنه (الاسد) لم يقل، على الاطلاق، انه ضد م.ت.ف بالذات.

ودعا فاروق القدومي الى تشكيل جبهة عربية متحدة ضد الاطماع الامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط. كما أكد رفض مقترحات انشاء حكومة فلسطينية في المنفى.

اصابة شاب من نابلس بجراح خطيرة برصاص الاحتلال

● القدس ـ من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، بتفريق مظاهرة قام بها العشرات من الشبان الفلسطينيين في حي القصبة في مدينة نابلس. واستعملت قوات الاحتلال العيارات النارية والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية، مما أسفر عن اصابة الشاب سامح الشعار (١٩ عاما) بجراح خطيرة. كما قامت قوات الاحتلال باعتقال العديد من الشبان. واحتجاجاً على ذلك اغلقت المحلات التجارية أبوابها.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ٨٩٢.٩٨ ش
● رسمي («يتسيغ») ـ ٨٧٤.١٣ ش
● للمسافرين ـ ١٠٣٦.٨٩ ش
● «أسود» ـ ١٠٨٠ ـ ١٠٨٥ ش

قالوا :

● بيرس : بئر السبع منطقة تطوير (أ) !
● شارون : نهاريا منطقة تطوير (أ) !
● صوت «الجبهة» : القرى والمدن العربية منطقة توريط (أ) بحبائل ومؤامرات «الليكود» و «المعراخ» !
صوتوا (و) تتغيّر مكانة قرانا ومدننا

رئيس الدولة يزور مدينة ام الفحم ورئيس البلدية يطلعه على أهم القضايا

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ استقبلت ام الفحم امس (الاربعاء) رسمياً وشعبياً رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ والوفد المرافق له. وكان في استقباله على مدخل البلدة رئيس وأعضاء المجلس البلدي والشخصيات الاجتماعية في البلدة. وبعد ان استقبل رسمياً وشعبياً في المجلس البلدي وقام رئيس الدولة بعدها بجولة في شوارع وأحياء البلدة فزار أحد المساجد في حي «المحاميد» ونادي الهستدروت ومصنع «لودجيا» للنسيج. وانتهت الزيارة في المدرسة الثانوية حيث جرت هناك مراسيم الاستقبال الرسمي الذي أداره مدير المدرسة الاستاذ جميل سالم.

وفي هذا الاستقبال القى الاستاذ هاشم محاميد، رئيس البلدية، كلمة رحب فيها برئيس الدولة واستعرض أمامه بعض مطالب وقضايا ام الفحم. وأهمها: ● مشكلة المجاري التي تنساب في الشوارع مما يجعل الاطفال عرضة لأمراض خاصة. وطالب بتخصيص الاموال اللازمة لتنفيذ مشروع المجاري ● الغرف الدراسية: ذكر ان هناك سبعين غرفة مستأجرة وأن بعض الغرف بدون شبابيك أو أبواب وبدون مراحيض أو مياه وأن مساحة بعضها لا يتعدى عشرين متراً يحشر فيها أكثر من ثلاثين طفلاً ● التصنيع: أكد ان ام الفحم بلد عمال ومع ذلك فلا يوجد فيها أي مصنع جدي. ولذلك فهي تعتبر تدفقاً كبيراً لحوالي ٧٠٠٠ من عمالها الذين يغادرونها صباحا ويعودون اليها في المساء فقط. وأشار الى ان البطالة بدأت تهز البلدة. وحمل على الدوائر المختصة والهستدروت التي لم تقم بأي عمل لتصنيع البلدة. وطالب بالاعلان عن ام الفحم منطقة تطوير لحث أصحاب رؤوس الاموال على استثمار أموالهم في البلدة.

وتطرق الى فقر ام الفحم للفعاليات حيث لا توجد فيها أندية أو ملاعب رياضية تذكر. وأشار الى أن المجلس أعد مخططاً لبناء مدينة رياضية الا انه ينقصه التمويل لتنفيذ ذلك.

وأضاف ان ام الفحم أكثر المدن والقرى فقراً حيث ان الكثير من العائلات والازواج الشابة لا تجد سكناً ملائماً بسبب الوضع الصحي السيء وبسبب نقص أراضي البناء ● الأراضي: أشار الى وجود مناطق في ام الفحم (رقم ١٠٥ و١٠٩) التي لا يسمح لأصحابها بدخولها الا بتصريح خاص، بحجة المناورات العسكرية، مما يؤدي الى تدمير المزروعات وما ينجم عنه من خسائر فادحة.

وعن الميزانيات التي تحصل عليها البلدة، قال بانها لا تغطي حاجة البلدة للضروريات الأولية. فالشوارع، مثلاً، أصبحت بقايا شوارع مليئة بالحفر والوديان. وأضاف ان الميزانية تساوي ربع ما يجب ان تناله البلدة بالقياس الى ميزانيات البلدات اليهودية. فميزانية التطوير بنيت على أساس (٢٢،٨) مليون شيكل وهي تساوي ثمن نصف سيارة لكنس الشوارع! وقال ان هذا الوضع يسود كافة السلطات المحلية العربية التي تعاني من الأزمات. وأضاف أن «ما نتوخاه من زيارتكم هو الأمل بمساواتنا ببقية المواطنين في الدولة». وأضاف «وان الكل هنا يتوخى منكم الوقوف على معاناتنا ووضع حد لها بكل امكانياتهم».

وعن مكانة ام الفحم قال بانها أصبحت رأس الحربة في مكافحة العنصرية بكل أشكالها ورمزاً للمفاهيم الانسانية والاخوة والتعايش بين شعبي هذه البلاد. ودعا الى سن القوانين الضرورية لحماية قطاع هام من مواطني الدولة خاصة بعد أن ازدادت المشاعر العنصرية لدى الشباب والطلاب في المدارس اليهودية كما دلت الاحصائيات الأخيرة.

وأعرب رئيس الدولة في كلمته عن سروره بزيارة ام الفحم بعد أن أصبحت مدينة في اسرائيل. وشكر رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي والشخصيات الاجتماعية وسائر السكان على الاستقبال الحافل الذي حظي به.

وقال جئت لام الفحم لكي اطلع على الانجازات وأدرس المشاكل والمصاعب الكبيرة التي تعانون منها وتتطلب الحل.

وألمح الى أن تحويل ام الفحم الى مدينة سيؤدي الى تحول والى فتح صفحة جديدة في تاريخ البلدة. لكنه استدرك محذراً من عقد الآمال على الأوهام وكأن المشاكل سوف تحل سريعاً! وذكر بأن الأزمة الاقتصادية الراهنة لا تسهل على الحل وانما تزيد من قساوته.

وقال انه يرى في زيارته هذه فرصة لأن يعود ويؤكد على اخلاص الدولة الكامل لكل العرب وللمبادىء التي حددتها وثيقة الاستقلال. وقال انه يعرف المشاكل الحقيقية التي تثقل كاهل المواطنين العرب ويجب حلها وسوف يساعد هو نفسه في ذلك بكل طاقته.

واختتم خطابه بالاعراب عن أمله بأن تكون هذه المرحلة التي تمر فيها ام الفحم، وهي الاعتراف بمكانتها وفتح الطريق امام تطورها، فاتحة تجعل من ام الفحم مثالاً للروح الطيبة والتعاون والمسؤولية والتعايش والاخوة الحقة بين أبناء الشعبين العربي واليهودي في اسرائيل. كما أعرب عن أمله بالوصول الى السلام الذي يتوق له مواطنو الدولة.

وفي ختام الكلمات تبودلت الهدايا الرمزية بين رئيسي البلدية والدولة.





● رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، في أثناء زيارته، أمس، مدينة أم الفحم، ويظهر، الى يمينه، رئيس مجلس أم الفحم المحلي، هاشم محاميد. والى يمينه مساعد الوزير فايتسمان، يوسف غينات ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

لقاء «الاتحاد» مع البروفيسور يسرائيل شاحك ـ رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن :

إسرائيل اختطفت معتقلي «أنصار» وانتهكت قوانين العدل والمواثيق الدولية

● القدس ـ هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» ـ أجرى محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية، أمس، حديثاً هاتفيا مع البروفيسور يسرائيل شاحك، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، استطلع فيه رد فعله على نقل ١٢٠٠ من معتقلي «انصار» الى معسكر اعتقال جديد في اسرائيل يوم امس الاول.

قال البروفيسور شاحك : لم يجر نقل المعتقلين وانما جرى اختطافهم. ومواصلة اعتقالهم في اسرائيل هي بمثابة جعلهم رهائن وتتناقض مع العدل والقانون الدولي.

وتطرق شاحك الى اقوال قائد أركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشه ليفي، التي جاء فيها ان اطلاق سراح اي من المعتقلين مشروط بجودة الاوضاع الامنية في المناطق التي يسكن فيها اي من المعتقلين. فقال شاحك ان هذه الاقوال تثبت ان اسرائيل تحتفظ بالمعتقلين لا لذنب اقترفوه وانما لتحقيق اهدافها في جنوب لبنان.

واضاف البروفيسور شاحك ان المعتقلين المختطفين هم أبناء شعب يريد الحرية. وكل عمل حربي من اجل الحرية وضد الاحتلال هو عمل شرعي حسب المقاييس الطبيعية والدولية.

وقال ان اتفاقية جنيف تحظر نقل مواطنين من ارض محتلة الى ارض الجهة التي تمارس الاحتلال.

وقال، كذلك، ان عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل وجميع الهيئات والقوى المحبة للسلام، في اسرائيل وفي العالم، تدعو الى اطلاق سراح معتقلي «انصار» فوراً والى معاقبة مجرمي الحرب الحقيقيين، المسؤولين عن سفك الدماء، والآلام في لبنان وفي المناطق الفلسطينية المحتلة.

ورد البروفيسور شاحك على اعلان الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي جاء فيه ان القانون الاسرائيلي يؤمن للمعتقلين حماية وحقوقاً تتلائم مع ما تنص عليه اتفاقية جنيف، فقال ان في اسرائيل صنفين من القوانين : القوانين المدنية وقوانين الطوارىء الانتدابية للعام ١٩٤٥ سيئة الصيت. وقال ان السلطات الاسرائيلية تطبق النوع الثاني من القوانين في تعاملها مع المعتقلين الذين اختطفتهم من «انصار» وحولتهم الى رهائن في اسرائيل. هذا فضلا عن ان مجرد نقلهم الى اسرائيل (اختطافهم) يتناقض، بشكل صريح، مع اتفاقية جنيف وسائر المواثيق والقوانين الدولية.



فوز الجناح التقدمي في انتخابات لجنة رابطة الفنانين في حيفا والشمال

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ شهد «بيت الفنانين» في حيفا، امس الاول، فوزاً كبيراً وهاماً للجناح التقدمي في انتخابات اللجنة المصغرة لرابطة الفنانين والنحاتين في حيفا والشمال، التي جاءت بعد استقالة القسم الاكبر من اعضاء اللجنة السابقة ـ تزامناً مع عدوان نائب رئيس الكنيست الليكودي مئير كوهن أفيدوف، على المعرض الاسرائيلي ـ الفلسطيني المشترك الذي افتتح قبل (٣) اسابيع ومع الضغوط والتهديدات بهدف الوصول الى استقالة جماعية للجنة.

وقد تحقق في الاجتماع الانتخابي المذكور فوز (٤) اعضاء من القوى التقدمية والدمقراطية للجنة الجديدة، من مجموع (٧) اعضاء وهم : عبد عابدي وجيرشون كنيسبل وسارة كاسنيان ويهوشوع غروسبر.

ويذكر ان الفنان كنيسبل اصدر، امس، بياناً الى الصحف، باسم سكرتاريا اللجنة، اكد فيه ان هذا الفوز من جهة، وفشل ممثل الجناح اليميني البارز، نوباك، في الوصول الى اللجنة، من جهة اخرى، هما انتصاران كبيران للقوى الدمقراطية وبمثابة رد على تحريضات افيدوف والقوى اليمينية في رابطة الفنانين.

زلة لسان أم اعتراف بالجريمة؟

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الخاص ـ لفت انتباهنا، أمس الأول، بشكل خاص ما قاله الجندي عن مقتل اثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، هذا الاسبوع، في برنامج «نظرة ثانية» (مباط شني) التلفزيوني. قال هذا الجندي: «لقد أمسكت بالمخرب وقتلته». ولوحظ الارتباك على وجهه. فهل كان ما قاله زلة لسان أم اقراراً بالحقيقة الفظيعة. فالقول «أمسكت» يعني أمسكه حياً ثم قتله.

وكان هذا الجندي يتحدث في اطار البرنامج التلفزيوني عن مصير وحدة عسكرية من قوات الاحتلال في مواجهة تصاعد المقاومة الوطنية اللبنانية.

وان ما يدفعنا الى اثارة السؤال حول حقيقة ما جرى هو ما شاهدناه في هذا البرنامج من اطلاق عشوائي ومكثف للنار على كل ما يتحرك، بما في ذلك العشب وأوراق الشجر والأبواب المغلقة في البيوت المهجورة في الجنوب اللبناني المحتل.

سلطات الاحتلال تقحم عدداً من قرى جنوب لبنان وتعتقل العشرات

● صيدا ـ الوكالات والاذاعات ـ أفادت الانباء الواردة من جنوب لبنان أن هدوءاً حذراً ساد، مساء أمس (الاربعاء)، منطقة صيدا بعد أن شهد مخيما عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين عمليات قصف متقطعة وتبادل اطلاق النار بالاسلحة الاوتوماتيكية بين المقاتلين الفلسطينيين وبين جماعة جعجع.

وذكرت الانباء، أن قوات الاحتلال الاسرائيلية واصلت، أمس، مداهمة القرى الجنوبية وبطشها بالأهالي. فدخلت بلدة النميرية ونسفت سبعة منازل.

وذكر الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية ان قوة اسرائيلية مكونة من دبابة و٢٠ ناقلة جنود و(١٥) آلية وجرافة داهمت بلدة طير دبا وجمعت الأهالي في ساحتها بحجة التحقيق معهم.

كما اقتحمت قوة اسرائيلية اخرى، مكونة من ٦٠ آلية، بلدة الشهابية بعد مواجهة عنيفة مع الأهالي ورجال المقاومة. وجمعت الأهالي في حسينية البلدة واعتقلت ٣٠ مواطناً. وفي البرغلية اعتقلت قوات الاحتلال عدداً آخر من المواطنين.

من ناحية أخرى نفذ لاجال المقاومة الوطنية اللبنانية خمس عمليات جريئة استهدفت مواقع ودوريات الاحتلال على طريق النميرية وفي بلدة الدوير وعلى جسر القاسمية وفي بدياس وفي البازورية وأوقعوا خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

اعتداء جديد على الطلاب العرب في جامعة حيفا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هدفه. واوصى القاضي بان ترتب الشرطة أمر تقدم الطالب المعتقل رزق ساحوري الى الامتحان في الجامعة اذا ما رغب في ذلك.

وجاءت اعادة النظر في الموضوع (قرار المحكمة السابق) بناءً على طلب تقدم به محاميا الدفاع، عنات تيشر وأمير طوبي استناداً الى الشهادات التي أدلى بها أمامها محاضران وطالبة من جامعة حيفا كانوا شاهدين على العدوان البوليسي ضد الطلاب العرب يوم ٨٥/٣/١٠.

وعلى الصعيد ذاته، توجّه الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بنداء الى جمهور الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود المعارض لسياسة ادارات الجامعات القمعية ضد الطلاب العرب، لاعلان الاضراب الشامل عن الدراسة في الثانية من ظهر يوم ١٩٨٥/٤/١٥ وهو موعد بداية محاكمة الطلاب العرب، ضحايا الاعتداء البوليسي الوحشي في جامعة حيفا يوم ٨٥/٣/١٠.

كما توجّه الاتحاد الذي عقد اجتماعاً له يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٢، الى الطلبة الثانويين العرب للمشاركة الفعالة في هذا اليوم الكفاحي بتنظيم أعمال تضامنية مع أخوانهم في الجامعات. وأكّد الاجتماع ان سياسة القمع والارهاب السلطوي لن تثني الطلاب العرب عن الاستمرار في نضالهم ضد الفاشية والتمييز العنصري ولن تحني هاماتهم.

وأقرّ الاجتماع دعوة الطلاب الجامعيين العرب للمشاركة في مخيم العمل والكرامة في ام الفحم الذي سيفتتح يوم الاثنين ٨٥/٤/٨.

وقام وفد من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب يوم الثلاثاء، ٤/٢، بزيارة تضامنية الى الطلاب العرب في جامعة حيفا والتقوا ممثلي لجنة الطلاب العرب. وكان طلاب ثانويتي الشاغور في مجد الكروم و«بني» في كفرياسيف قد قاموا بزيارة مماثلة يوم الاثنين الماضي.

وجرت أمس الأول (الثلاثاء) الانتخابات لنقابة الطلاب العامة في جامعة حيفا في جو من التوتر. وتنافست فيها قائمتان فقط. الأولى، «باحد» تمثل الأوساط اليمينية الفاشية («ليكود» ـ «هتحيا»). والثانية، «سيلع» وتمثل القوى الطلابية المناهضة للفاشية (لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» و«راتس» و«مبام» وفئات وسطية).

وبلغ التوتر أوجه في أثناء عملية فرز الأصوات في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، حيث قام الطلاب الفاشيون، على ضوء النتائج الأولية التي أثبتت فشلهم، باعتداء دموي على الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود بالعصي وبالسلاسل الحديدية. وتدخلت الشرطة التي قامت باعتقال عدد من المعتدين ومن الطلاب العرب المعتدى عليهم(!) وأطلقت سراحهم بعد ساعات.

وحتى كتابة هذه السطور مساء أمس، كانت النتائج النهائية لم تصدر بعد الا ان النتائج التي توفرت حتى ذلك الحين، أشارت الى انتصار حاسم للقوى الطلابية المناهضة للفاشية.

المرضى في المستشفيات الخاصة بدون علاج ووجبات طعام!

● تل أبيب ـ توقفت مستشفيات الاعانة الخاصة وعددها (٣٢)، أمس الأول الثلاثاء، عن تقديم المعالجة والوجبات الغذائية لحوالي ٢٥٠٠ من المرضى الذين يعانون أمراضاً مزمنة، وذلك بعد أن أوقفت ادارات هذه المستشفيات عمل (١٥٠٠) مستخدم. واقتصرت وجبات الطعام التي قدمت للمرضى على صحن من الحساء!

وهرع ذوو المرضى الى هذه المستشفيات مزودين بالطعام وبالحاجيات التي يعوزها المرضى. وعملوا ساعات طويلة في تقديم العون للمرضى بدل الممرضات والعمال الذين اوقفت الادارات عملهم.

هذا، وأعلن رئيس إتحاد المستشفيات الخاصة، ان الاتحاد اتخذ هذه الخطوة، احتجاجا على عدم قيام وزارة الصحة بتسديد ديونها لهذه المستشفيات والبالغ ١،٥ مليار شيكل. وذكر ان ٩٥٪ من المرضى المعالجين في هذه المستشفيات هم من المرضى التابعين لوزارة الصحة.

وأضاف رئيس المستشفيات ان وزارة الصحة دفعت حتى الآن نصف ديونها عن شهر شباط ولم تدفع شيئاً عن شهر آذار. وهذا الوضع دفع الادارات الى ارسال العمال الى البيت بعد ان عجزت عن دفع المرتبات لهم واقتناء الحاجيات.

ولم يقم أمس اي اتصال بين ادارات المستشفيات وبين وزارة الصحة. وبناء على ذلك يتوقع استمرار الوضع على ما هو عليه.

ارتفاع اسعار السلع الاساسية في مصر. فهل تتفجر المظاهرات ؟!

● القاهرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة المصرية قررت، مؤخرا، تخفيض الدعم الحكومي للسلع الاساسية مما تسبب في ارتفاع اسعار العديد من هذه السلع، مثل الخبز والارز والوقود والسجائر.

واوضحت الوكالة ان الحكومة المصرية اتخذت هذه الاجراءات بهدف تقليص العجز في الميزانية الذي وصل، العام الماضي، الى ١،٣ مليار دولار.

واشارت الوكالة الى ان سلطان ابو علي، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري، الذي عين يوم الاحد الماضي، يؤيد رفع الاسعار وتقليص الدعم الحكومي للسلع الاساسية وانه سيواصل هذا النهج في المستقبل ايضا.

واكدت الوكالة ان الحكومة المصرية قامت، في الاسبوع الماضي، باستبدال احد اصناف البنزين بنوع جديد، على ان يباع بسعر أعلى من الاول.

ويذكر ان ارتفاع اسعار السلع الاساسية، الذي جرى في العام الماضي في مصر، كان ادى الى نشوب مظاهرات عنيفة في كفر الدوار بالقرب من الاسكندرية اسفر القمع البوليسيّ ازاءها عن مقتل ثلاثة متظاهرين واصابة ٣٦ آخرين.

المستشار القضائي للحكومة :

يجب تقديم الضابط تورجمان الى المحاكمة

● تل ابيب ـ من المنتظر ان يقرر وزير الشرطة، حاييم بارليف، خلال الايام القليلة القادمة، بشأن الهيئة التي سيحاكم امامها قائد منطقة الجنوب في الشرطة، ابراهام تورجمان.

ويتوجب على بارليف اتخاذ قرار بهذا الخصوص بموجب توصيات المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير، والتي ضمنها في رسالة الى الوزير، امس الاول، وعاد فيها على موقفه من انه يجب تقديم تورجمان الى «محكمة تأديبية» بتهمة تقديم معلومات كاذبة في افادته امام محكمة أساف حيفتس.

ويشير زمير، في رسالته، الى ان قراره هذا جاء بناء على المعطيات التي قدمتها اليه الشرطة في ملف التحقيق مع تورجمان.

تعطيل الخدمات البريدية لمدة ساعتين، اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تتعطل، اليوم (الخميس)، كل الخدمات البريدية في البلاد لمدة ساعتين ابتداءا من الثامنة صباحا، وذلك في اطار اضراب انذاري يُعلنه عمال المؤسسات البريدية.

وسيعقد العمال، خلال ساعتي الاضراب، اجتماعات احتجاجية في اماكن العمل، ويحتجون، بذلك، على عدم احترام وزارة الاتصال وعوداً قطعت لهم في وقت سابق بشأن اقامة مديرية مستقلة للعاملين في المؤسسات البريدية وعلى النقص في الايدي العاملة.

في ثانوية «مار الياس» ـ عبلين :

افتتاح أول فرع لمساعدات أطباء الاسنان في الوسط العربي

● عبلين ـ اعلنت ثانوية «مار الياس» في عبلين عن افتتاح اول فرع من نوعه في الوسط العربي : مساعدات اطباء الاسنان. وتتعلم فيه الطالبات من الصف العاشر حتى الثاني عشر موضوع طب الاسنان والعلوم المتعلقة به. ويتقدمن لامتحانات البجروت الخاصة بهذا الفرع. وتستطيع الطالبة الحائزة على شهادة البجروت التقدم لامتحان خاص من قبل وزارة الصحة تصبح بعده مؤهلة للعمل في عيادات اطباء الاسنان او في عيادات صندوق المرضى.

يعلم في هذا الفرع اطباء مختصون في طب الاسنان واشعة «رنتجن» والتشريح. وكذلك مساعدات مؤهلات من وزارة الصحة. وستفتتح المدرسة، للشروع في تدريس هذا الموضوع، ثلاث عيادات كاملة لطب الاسنان ستقوم باستغلالها كذلك لخدمة طلاب المدرسة وابناء عبلين والمنطقة.

وبهذا تكون هذه المدرسة الفنية قد ساهمت في ادخال الفروع التقنية المتطورة الى التعليم العربي، اذ شرعت منذ سنتين بتدريس الحاسبات الالكترونية، وستباشر في الاول من ايلول القادم بتدريس طب الاسنان والالكترونيكا. ولقد علمنا ان فتح فروع كهذه وتجهيزها يتطلب مبالغ ضخمة جدا وسيقوم الاب الياس شقور واصدقاؤه في اوروبا والولايات المتحدة بتمويل هذه الفروع.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع كفرياسيف

يدعو جميع الاعضاء، قياديي ونشيطي الفروع في القطاع لحضور المحاضرة السادسة في الصف الدرلسي الاسبوعي حول «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٤/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء. قاعة «دار الصداقة» في كفرياسيف. المحاضر : توفيق كناعنة.

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيقة وردة حبيب «ام السعيد» والى عائلة شومر في الناصرة بوفاة المرحوم رجا الياس شومر. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء لجنة المراقبة المنطقية ـ حيفا

تعزية

مجلس طلاب وجميع طلاب وطالبات مدرسة اكسال «ج» يتقدمون باحر التعازي الى المربية سهيلة حكيم بوفاة شقيقها.

سهيل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

شارع لوحمي هجيتوت ١٠ ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء للسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب لتسهيل بناء في ملف رقم ١ ـ ٣/٨٥ بواسطة السيد : طلال فخري اسعد في قرية بيت جن بلوك ١٩٥١٦ قسيمة ١/٢٨ حسب بلوك مسجل.

ماهية التسهيل : بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين فقط.

كل معني بالامر يمكنه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجيتوت ١٠ ـ عكا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

مطلوب للعمل

مطلوب لمكتب محامي في الناصرة سكرتيرة تجيد الطباعة السريعة باللغتين العربية والعبرية ١٠٠٪ مع تجربة. العمل صباحاً وبعد الظهر. فمن لها الكفاءة وتريد العمل يرجى منها الاتصال بأرقام الهواتف (٧٥٣٦٣) و (٧٠٤٣٥). الرجاء ممن ليس لها الكفاءة عدم الاتصال.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي ـ اللد

اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة مفصلة

● يعلن بهذا وفقاً للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة مفصلة المسماة : «تغيير خارطة مفصلة رقم ٦٤٦/اللد وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة. بلوك ٤٠٢٤ قسم من قسيمة ٢٠٢ و ٨٩ و ٤٨ «شدروت حطيبات يفتاح»

اهم اهداف تغيير الخارطة : تغيير الهدف من منطقة عمومية مفتوحة الى مساحة لمؤسسة شعبية لكنيس.

الاعلان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق اعلنت في حقيبة الاعلانات رقم ٣٠٦٠ صفحة ٣٦٠٤ وفي جريدة صباحية «هتسوفيه» بتاريخ ٨٤/٦/١٤ وفي جريدة «حدشوت» المسائية بتاريخ ٨٤/٦/١٤ وفي جريدة صباحية اخرى باللغة العربية «الانباء» بتاريخ ٨٤/٦/١٤. اودع في تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق بها. مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

كل معني يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

د. شيش ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

العدد الأخير من الشقيقة «زو هديرخ»:

«القبضة الحديدية» لن تمنع خيار السلام العادل



● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ صدر، أمس، العدد رقم (١٠٣٤) من الشقيقة «زو هديرخ»، الصحيفة المركزية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية.

ويشتمل العدد على المواد التالية: ● لقاء مع موشيه زيسر ـ رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال تل ابيب ـ يافا ● ريبورتاج حول ظروف العمل في مصنع «كيشت» في رمات غان ـ بقلم تتورا بار ـ نير ● لقاء مع المناضل بشير البرغوثي ـ رئيس تحرير الزميلة المقدسية «الطليعة» ـ حول آخر المستجدات السياسية على الساحتين الفلسطينية والشرق أوسطية ● ثلاث قصص من نتاج الكاتب القرغيزي ـ السوفييتي ايركلاي كوبريكادزا.

هذا فضلاً عن الزوايا الثابتة (أخبار الأسبوع ونشاطات كتلتي «الجبهة» في الكنيست والهستدروت والسينما) والتعليقات القصيرة والافتتاحية.

وحمل الغلاف رسماً كاريكاتورياً حول سياسة «الأرض المحروقة» في جنوب لبنان. كما كتبت هيئة التحرير على الغلاف موجزاً نددت فيه بعربدة المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة مؤكدة أن تلك العربدة وسياسة الحكومة الرسمية صنوان. وحذرت من الوهم بامكان منع السلام العادل والثابت عن طريق سياسة «القبضة الحديدية».

□ رسالة ام الفحم :

استعدادات مكثفة لمخيم العمل التطوعي السادس الذي سيفتتح الاثنين القادم

● دعوة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى المشاركة الجماهيرية في المخيم ونشاطاته ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ تجري في أم الفحم، هذه الايام، الاستعدادات والتحضيرات النهائية لمخيم العمل التطوعي السادس الذي سيجري إفتتاحه يوم الاثنين القادم (٤/٨)، تحت الشعارات: «لا للعنصرية. نعم للتعايش السلمي والأخوة والمساواة» و «من أجل أم الفحم مدينة نظيفة، متطورة ومزدهرة وموحدة الصفوف» و «من أجل المساواة لسلطاتنا المحلية العربية».

ووصلت الى لجنة المخيم، مؤخراً، رسالتان من رئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس ومن مركز إحياء التراث في الطيبة يعربان فيهما عن استعدادهما وعزمهما على دعم المخيم والمشاركة فيه من أجل إنجاحه. وأجرت لجنة المخيم اتصالات عديدة مع البلديات والمجالس المحلية العربية من أجل تزويد المخيم بالآليات اللازمة لتنفيذ المشاريع المقررة. وأبلغت بلدية الناصرة ومجلس عرابة المحلي وغيرها عن وضع كل الامكانيات لنصرة المخيم.

ومن جهة أخرى، تقوم لجنة المالية بجمع التبرعات من الاهالي كما تقوم لجنة التموين بجمع التبرعات الغذائية وبتجهيز الاليات.

وتتوجه اللجنة الى جماهير شعبنا بدعوة لدعم المخيم ماليا ومعنوياً وبالمشاركة الفعلية في أعماله، والى المزارعين لدعم المخيم وتزويده بالمواد الغذائية وبالخضراوات.

وتعلن اللجنة انه يمكن ارسال التبرعات الى حساب رقم (٧٦٣٣) في بنك ديسكونت في أم الفحم كما يمكن الاتصال بالبلدية على هاتف رقم (٠٦٣ ـ ٥٢١٤٧).

هذا وكان المخيم التحضيري المصغر بدأ يوم الاثنين (٤/١) حيث بدأت أعمال الحفر وشق الشوارع من أجل تجهيزها للتعبيد. وتقوم لجنة الهندسة كذلك برسم ووضع العلامات النهائية لمشروع المجاري الذي بدء الحفر فيه أمس الأول (الثلاثاء) في حيّي «المحاميد» و «جبارين».

وأعلنت اللجنة الفنية ان عشرات الفرق الفنية والفنانين سيشاركون في أحياء أمسيات المخيم الأربع.

وكانت لجنة المخيم أصدرت بيانا الى جماهير «يوم الارض» وزعته في مهرجانات سخنين والطيبة ورهط. ودعت فيه جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية الى المشاركة الفعالة في المخيم.

● *محاميد يبحث مع نافون قضايا التربية والثقافة* ●

اجتمع رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد، يوم الاثنين الماضي (٤/١) في القدس مع وزير المعارف والثقافة، يستحاق نافون، وبحث معه قضايا ومشاكل التعليم في ام الفحم.

واثار محاميد قضية النقص الخطير في غرف التدريس حيث توجد (٧٠) غرفة مستأجرة. وقال ان هنالك تخطيطا لاقامة «قرية تربوية» حتى العام (٢٠٠٠) وكل ما ينقص هو التمويل الضروري لانجاز ذلك.

كما بحث الجانبان قضايا الثقافة والبطالة وانعدام النوادي والبرامج المنهجية اللائقة، خاصة بعد الاعلان عن ام الفحم مدينة. وكذلك وضع ملعب كرة القدم المتدني. وفي هذا المجال، ايضا، قال محاميد ان هنالك مخططا لاقامة «قرية رياضية» وما ينقص هو الاموال الضرورية.

كذلك بحث محاميد مع الوزير قضية المبلغ الذي خصصته وزارة المعارف (٤٦ مليون شيكل) من ميزانية البلدية بسبب اضراب المعلمين الذي وقفت البلدية الى جانبه. وكان رئيس البلدية بعث بعدة رسائل حول الموضوع الى وزير المعارف وغيره من المسؤولين.

كذلك بحث الجانبان قضية التعليم التكنولوجي المهني في ام الفحم والنقص في هذه الفروع. واكد رئيس البلدية ضرورة اقامة مركز تربوي في ام الفحم لكي يخدم اهاليها واهالي القرى المجاورة. وتحدث محاميد عن انعدام «بيت المعلم» في ام الفحم. وكانت كتلة «الجبهة» في الهستدروت اثارت هذه القضية وصدر وعد باقامته. الا انه لم يتحقق ذلك، حتى الآن.

ووعد الوزير بدراسة هذه القضايا وطلب ارسال جميع الاقتراحات، مكتوبة، حتى يستطيع دراستها عينياً.

● *برقيات تهنئة* ●

● لا تزال برقيات التهنئة تنهال على أم الفحم بمناسبة تحويلها الى مدينة. ومن آخر هذه البرقيات واحدة من المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة وأخرى من شركة توفيق بزبك في الناصرة وثالثة من مستوطنة «كتسير» قرب عرعرة ورابعة من السيد يوسف محاجنة، صاحب وكالة تأمين وخامسة من مدرسة عمر بن الخطاب.

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين وأحرار الجولان

● تعزية بوفاة المناضل كريم خلف ●

● شفاعمرو ـ من نور عامر ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، يوم ٨٥/٤/١، اجتماعها الدوري وبحثت فيه القضايا العينية التي يعانيها ابناء الطائفة الدرزية في ظل سياسة التمييز والاجحاف. وتطرقت الى النضالات التي تخوضها جماهيرنا العربية في اسرائيل في سبيل احقاق الحقوق اليومية والقومية ودور لجنة المبادرة في هذه النضالات، خاصة على ارضية انتخابات الهستدروت التي سيكون لنتائجها الاثر الكبير على الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد.

كما تناولت اللجنة في اجتماعها الوضع الراهن على الساحة اللبنانية وفي المناطق العربية المحتلة ودور القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل وتضامنها مع نضالات الجماهير العربية وفي المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية.

وشارك في النقاش المثمر عدد كبير من اعضاء السكرتارية. واتخذت في ختامه القرارات التالية :

● تتقدم لجنة المبادرة الدرزية بالتعازي القلبية الحارة الى شعبنا الفلسطيني بوفاة المناضل الوطني كريم خلف، رئيس بلدية رام الله المنتخب. وتعتبر فقدان المناضل خسارة فادحة لشعبنا الفلسطيني ولجميع الاحرار في امتنا العربية.

● التضامن مع السجناء الفلسطينيين واهلهم في الضفة والقطاع المحتلين واستنكار سياسة «القبضة الحديدية» ضد سكان المناطق المحتلة، بما فيها جنوب لبنان، والمطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من هناك فوراً.

● استنكار الاعتقالات التعسفية ضد اهالي الجولان السوري المحتل.

● استنكار الهجمة السلطوية الشرسة على الطلاب العرب في جامعة حيفا، والمطالبة بوقفها وباطلاق سراح الطالبين المعتقلين وباعادة المبعدين.

● تتقدم لجنة المبادرة بالتهاني الحارة الى بلدية ام الفحم ورئيسها الاستاذ هاشم محاميد والى جميع اهالي ام الفحم وانّ هذا المكسب الهام لم يأت الا نتيجة لنضالكم المشرف فالى الامام على درب الكرامة والصمود وتحقيق المزيد من الانجازات.

● تكثيف نشاطات اللجنة في القرى الدرزية والعمل على تقوية «الجبهة» في انتخابات الهستدروت المقبلة.

هذا وبعث رئيس لجنة المبادرة، الشيخ جمال معدي، ببرقية الى آل خلف في رام الله يعزيهم باسم اللجنة بوفاة المناضل كريم خلف.

«الجبهة» وحركة النساء في البقيعة تستعدان لانتخابات الهستدروت

● البقيعة ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اقامت حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة عددا من اجتماعات الاحياء استعداداً لانتخابات الهستدروت ومن اجل انجاح وتقوية «الجبهة».

ومن ضمن هذه النشاطات الاجتماع، الذي عقد في بيت الصديقة وردة خوري، وحضرته مجموعة كبيرة من النساء. وتكلم فيه نايف سليم عن الوضع السياسي والاقتصادي. كما تكلمت لميس عدي عن اهمية دور النساء في هذه الانتخابات، وخصوصاً، العاملات في المصانع اللواتي يواجهن استغلالا فاحشاً من قبل اصحاب العمل.

ومن جهة أخرى اصدرت جبهة البقيعة الدمقراطية منشوراً الى الاهالي حول انتخابات الهستدروت اكدت فيه أن تلك الانتخابات تجري على اساس حزبي «ولذا فهي انتخابات سياسية واضحة».

وقال المنشور ان «الليكود» و «المعراخ» امامكم والمجرورات جميعها من ورائكم. والبطالة تزداد والاجور تنخفض واللجنة المعينة ضالعة في مخططات تهويد البقيعة ومتمادية في تزييف ارادتكم. وتغير جلدها المقدالي وتلاحقكم في ثوب معراخي لحماية المنافسات المحلية.

وتطرق المنشور الى اوضاع الاهالي واوضاع القرية فقال ان السلطة سبب مشاكلكم. فالشارع الشرقي نائم وشارع النبعة ـ حوسن خرب، والارض القبلية مهددة بالنهب والشباب بدون ملعب وغرامات العمار تتصاعد مثلها مثل الضرائب التي ارتفعت بنسبة (٧٠٠٪) والبطالة تستشري حتى بين الجنود المسرحين وخطر الفاشية في تزايد. وكل هذا لم ينزل مع المطر بل هناك من اوجده ونظمه وتاجر به.

كلمة النساء في مهرجان رهط

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط سهواً، في الخبر حول مهرجان رهط بمناسبة «يوم الارض» والذي ظهر في «الاتحاد» يوم الأحد الماضي (٣/٣١)، إسم نبيهة مرقس، قائدة حركة النساء الدمقراطيات التي ألقت كلمة في المهرجان باسم الحركة. ولذا اقتضى التنويه.

نصف عام على رحيل الرفيق نهاد [illegible]

لنواصل السير على طريقه ـ طريق الكرامة والشرف !

● بقلم : لؤي زريق ●

الموت نهاية حياة الانسان ونهاية أشياء كثيرة . وهو يفقدنا أحياناً أعزّ من لدينا . يسرقه ونحن ننظر الى بعضنا عاجزين لا نستطيع حراكاً . نبكي ونحزن ونصرخ إلا ان الموت يأتي دون أن يستأذن أحداً . الموت موضوع يشغلنا ويستحوذ على تفكيرنا . كلنا يعرف ان هذا هو مصيره لكننا نظنه بعيداً عنا الى ان ينتصب أمامنا حقيقة واقعة فنقول : فلان مات !

قال استروفسكي : «ان الحياة توهب للانسان مرة واحدة وعليه ان يستغلها للنضال في سبيل تحرير الانسانية . لأن أي مرض تافه أو أية صدفة مأساوية قد تفقده الحياة» . ان قيمة الانسان في عمله وعطائه من اجل تقدم الانسانية . وهكذا كان نهاد الذي مرت ستة أشهر على رحيله عنا . لكن لا أعرف عن أي نهاد أتحدث . عن صديقي الذي أحببته وأحبني وأحب كل الناس أم عن رفيقي . هذا الشبل الذي تردد على العرين حتى أصبح قائداً لفرقة الأشبال الى ان أهداه حزبه منحة الدراسة في «بولونيا» . أأحدثكم عن نهاد الطالب المتفوق في دراسته . الشاب الذي لا تفارقه البسمة كأنها أحد أعضاء جسمه ؟!

بودي لو أتحدث عن كل شيء . عن تفاصيل التفاصيل . عنه وعن أمه وأبيه . أم نهاد هي «أجمل الأمهات التي انتظرت ابنها» المدلل المحبوب ليعود اليها طبيبا فترفع رأسها به . الانسان الشيوعي الصادق . لكنه قبل ان تنتهي المعركة عاد مستشهداً وبكته أمه «دمعتين ووردة» وصحيفة «الاتحاد» وربطة حمراء على تابوته . بودي ان أتكلم والكلام قد يكون بدون نهاية . وقد اتت نهاية نهاد بعد فترة قصيرة من البداية . كنت أطمئن أمه بأن لا خوف عليه . وشاءت الأقدار ان اسافر أنا أيضا في السنة التالية لسفره . عاد نهاد الى بولونيا بعد ان لبّى دعوة رفاقه في الوطن ليشاركهم المعركة الانتخابية وهناك كانت نهايته .

لعل من أصعب الأشياء، عندي . ان أتكلم عن موضوع كهذا فأنا هنا بعيد عن كل شيء . عن الحدث وعن الأهل . إلا ان الألم سار عبر آلاف الأميال وغمرني حتى النهاية . لكن نهاد لم يحبّ الحزن فكان باسما باستمرار . وعندما أكتب عنه أتخيل ابتسامته ترسم وتلوّن آلام الناس والمستقبل الآتي . ابتسامة الواثق من ان رفاقه في هذا العالم سوف يكسرون القيد ويعمرون الدنيا .

هكذا بعد ستة أشهر من وفاة نهاد لم يبق أمامنا سوى ان نكمل الطريق الشريف طريق نهاد الذي أحبّ حزبه . ورغم كل التهديد والإرهاب . استمر على طريقه المشرفة . وخرج كل مرة أكثر تمسكا بمبادئه . علينا ان نتابع المشوار ونحوّل الحقد والحزن والألم الى واقع نضالي فيخلق بيننا مليون نهاد يملأون الأرض يعطون ويعملون فيعوّضوننا عن نهاد .

استعجلك القدر يا نهاد وليس أمامنا الا ان نقول : هذا ما حدث أو كما قال ميخائيل نعيمة : «ان تجعلوا ارادة الحياة ارادتكم وتقبلوا الواقع حتى لو كان علقماً» .

(كييف ـ الاتحاد السوفييتي)

ستة أشهر على قيام حكومة «التكتل القومي» (١) :

هل حدث «توجه مغاير» في تعامل الدوائر الرسمية مع قضايا الجماهير العربية ؟!

● الهجوم على الطلبة العرب في الجامعات هو المحك الأول لحقيقة «التوجه المغاير» ●

● بقلم : مرزوق حلبي ●

● كثر الحديث، في اثناء معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، عن «السياسة الجديدة» او «التوجه الجديد» الذي على الدوائر الرسمية اعتماده في تعاملها مع الجماهير العربية في البلاد. وجاء هذا الحديث بشكل خاص على السنة مسؤولي «المعراخ» وهم اليوم في رئاسة الحكومة وعلى لسان زعيم حركة «ياحد» عيزر فايتسمان، الوزير المسؤول، اليوم، عن شؤون الجماهير العربية.

وذهب حزب «العمل» بعيدا اذ اوكل في حينه الى المسؤول الحزبي عن شؤون «الاقليات»، رعنان كوهين، مهمة اعداد تقرير عن الجماهيرية العربية وتوقعاتها وامانيها وتصوراتها وقضاياها وتقديم توصيات الى قيادة الحزب التي اعترفت بالتقصير بحق الجماهير العربية طيلة سنوات حكم «المعراخ» و«الليكود» واعلنت انها انما تريد اذا ما تسلمت الحكم اصلاح الامر باعتماد «توجه اخر» في التعامل مع الجماهير العربية، تولي في اطارة المزيد من الاهتمام لقضايا هذه الجماهير بتخصيص الميزانيات الاضافية للسلطات المحلية وبالعمل على حل المشاكل التي تعانيها القرى والمدن العربية.

اما فايتسمان وقادة حركته فانبروا، في اطار ركضهم وراء الصوت العربي، يكيلون الاتهامات لحكومات «المعراخ» و«الليكود» المتعاقبة التي اهملت قضايا المواطنين العرب ولم تعاملهم على قدم المساواة بالمواطنين اليهود ولم تبد اي تفهم لوضعهم الخاص ولمشاكلهم. بل ركب فايتسمان موجة الحديث عن السلام في المنطقة وضرورة الحوار مع الاوساط الفلسطينية المعتدلة ـ على حد تعبيره.

وظهرت نتائج الانتخابات واقيمت حكومة «التكتل ـ القومي». واتفق ان يرئسها في المرحلة الاولى رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس. ووزعت الوزارات المختلفة العادية والمستحدثة بين مختلف كتل الائتلاف. وعين زعيم حركة «ياحد» (وزير الحربية السابق) عيزر فايتسمان وزير دولة، اوكلت اليه فيما بعد شؤون الجماهير العربية. لكن ليس قبل ان يخوض نقاشا علنياً مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور اريه الذي نحي عن منصبه فلجأ الى القضاء. يساعده النائب «الليكودي» امل نصر الدين الذي طلب بحث الموضوع في الكنيست. وكان فايتسمان بدأ حملته ضد غور اريه بالادعاء انه لا حاجة بوظيفة كالتي يشغلها غور اريه وانه ينبغي معالجة قضايا المواطنين العرب لدى الجهات المختصة دونما حاجة الى مكتب المستشار. لكن الحقيقة من وراء ادعائه اتضحت بشكل جلي لدى تعيين الدكتور يوسف غنات مساعدا في ديوان رئيس الوزراء وللوزير فايتسمان. ويشار هنا الى ان غنات هو من الشخصيات البارزة في حركة «ياحد». وتولى مدير عام ديوان رئيس الوزراء، ابراهام تمير من قادة حركة «ياحد» بدوره شؤون الجماهير العربية. فما كان منه الا ان حل لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا التي كانت عينت في وقت سابق ولم يحلها الا كي يعين لجنة جديدة، وذلك بعد ان فشلت بلدية تل ابيب في تمرير مخططها لتهجير المواطنين العرب عن طريق لجنة الامناء السابقة التي رفض اعضاؤها التعاون مع البلدية بعد ان انكشفت لهم خيوط المؤامرة.

واستمر الوزير فايتسمان بالتحدث عن ضرورة مساواة الجماهير العربية بمواطني الدولة من اليهود والانفتاح على مشاكل هذه الجماهير وقضاياها. وها قد مضى اكثر من ستة اشهر على اقامة حكومة «التكتل القومي» ولم يحصل اي تغيير في توجه الدوائر الرسمية الى الجماهير العربية وقضاياها. فعدم الثقة الذي تميزت به علاقة هذه الدوائر بنا والذي كان مصدره السلطات وسياستها، لا يزال قائما بل وتعمق، كما سنرى فيما بعد. ولضرورة بحثنا سنتناول ابرز القضايا المطروحة اليوم وهي، قضية الطلبة العرب في الجامعات وعلاقتهم بادارتها وقضية الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية وقضية الارض والمصادرات.

وسنحاول من خلال استعراض هذه القضايا امتحان حقيقة تلك التصريحات التي «دوخونا» بها في اثناء معركة الانتخابات الاخيرة وبعدها، ولا تزال اصداؤها تصل اذاننا بين حين واخر على لسان هذا المسؤول او ذاك وحقيقة الحديث عن «توجه اخر» تجاه الجماهير العربية.

ومن الواضح انه بالامكان تناول الموضوع من نواح اخرى كثيرة. فماذا مع تصنيع القرية العربية وماذا مع موضوع التربية والتعليم والنقص في غرف التدريس والتجهيزات المدرسية فيها وماذا مع خدمات الرفاه الاجتماعي والخرائط الهيكلية؟ في هذه القضايا قد يخرجون علينا بعامل الوقت وضرورة الانتظار تسويغا. وعليه، اخترنا ان نضع حكومة «التكتل ـ القومي» على محك ثلاث قضايا ملحة، لا يمكن مناقشتها، طرح الوقت تسويغا او تبريرا.

وبما ان قضية الطلبة العرب في الجامعات هي اكثر القضايا التهابا والحاحا وقربا من الذاكرة فاننا نبدأ بها بحثنا الذي نقصد به التوثيق، ايضا، وان كان ذلك حاصلا في السياق.

● بينوشييت في حيفا ●

تنقل الينا وكالات الانباء العالمية احيانا اخبار قمع طلبة الجامعات في تشيلي واصابة عدد كبير منهم بنيران الشرطة واعتقال عدد اكبر. وعندما تنقل الاقمار الاصطناعية صورا عن هذه الاشتباكات نراها على الشاشات الصغيرة الملونة او غير الملونة فنحس بالتضامن الكامل مع الطلبة الذين ارادوا التظاهر فقط، ضد اجراء قمعي اتخذه نظام بينوشيت الطاغية. لكننا ننام تلك الليلة مطمئنين لان ما رأيناه على الشاشة حدث في مكان يبعد عنا الاف الاميال وكذلك الامر بالنسبة لبلدان اخرى كجنوب افريقيا والفلبين. ونقول بيننا وبين انفسنا ان ذلك يحدث في دول ذات نظام مضعضع او نظام عسكري ولا يمكن ان يحدث عندنا.

وتأتينا اخبار القمع والاعتقالات ضد طلبة الجامعات والمدارس الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة ودخول قوات «حرس الحدود» الى الحرم الجامعي في بير زيت او جامعة النجاح في نابلس بشتى الحجج، فمرة بحجة «رمي الحجارة على قوات الاحتلال والاخلال بالامن العام»!) ومرة، بحجة ضبط منشورات محرضة وكراريس ارشاد في حرب الانصار وصنع القنابل الحارقة «مولوتوف» وغيرها. ونقول ان المنطقة محتلة وان الحكم عسكري رغم التسمية «ادارة مدنية»!

الا ان يوم ٨٥/٣/١٠، اثبت ان الامر ليس كذلك البتة، وان تشيلي ليست دولة بعيدة بالشكل الذي تخيلناه وان بينوشيت هو ليس اسم حاكم بل رمزاً لنظام القمع والاضطهاد. فما يحدث في تشيلي او في الفلبين او في جنوب افريقيا او في الضفة الغربية المحتلة، حدث يوم ٨٥/٣/١٠ في جامعة حيفا. يومها قمعت الشرطة بالهراوات وبالغاز المسيل للدموع اضراب جلوس هادئ، للطلبة العرب الذين ارادوا الاحتجاج على قرار المحكمة التأديبية التي يرئسها احد المحاضرين المنتمي الى حركة «هتحياه الفاشية» ابعاد اثنين من زملائهم عن الدراسة لمدة سنة وحظر النشاط غير الدراسي على عدد اخر.

واسفر هجوم رجال الشرطة «المطعمين» برجال الشرطة للمهمات الخاصة، عن اصابة عدد كبير من الطلاب وتكسير وتحطيم زجاج واجهات في الباحة التي اقيم فيها الاضراب الهادئ، وقامت الشرطة باعتقال تسعة طلاب بالاضافة الى صحفيين كانا يقومان بمهمتهما.

وعلى ضوء سماع شهادات عدد كبير من الطلبة العرب الذين تعرضوا للهجوم ومن افادات شهود العيان غير المحسوبين على القوى الطلابية المناضلة، يمكننا القول بثقة تامة ان الهجمة البوليسية من حيث التخطيط والتنفيذ وتصرف رجال الشرطة والشتائم البذيئة التي اطلقوها والهمجية التي نهجوها بضرب كل من وقف في طريقهم، هي تجسيد لما اصطلحنا على تسميته «قمع» عند الحديث عن تشيلي او عن الضفة الغربية المحتلة. ويعزز ما ذهبنا اليه، حقيقة كون الهجوم على الطلبة لم يقتصر على الباحة التي جلسوا فيها بل تعداها ليتحول الى مطاردة الطلاب العرب في انحاء الحرم الجامعي وحتى الاحراش القريبة.

ولسنا هنا بصدد التفاصيل وانما المدلولات ليس على الصعيد الطلابي وحسب وانما على صعيد الجماهير العربية عامة فالطلبة العرب ليسوا مقطوعين من شجرة وانما خرجوا من صلب جماهير تكافح من اجل حقوقها وكرامتها القومية. ومن الطبيعي، والحال كذلك، ان يكون الاعتداء على الطلبة العرب في جامعة حيفا، حدثا يستقطب اهتمام الجماهير العربية بهيئاتها ومؤسساتها وممثليها وبالتالي، حدثا نقوم من خلاله سياسة الدوائر الرسمية تجاه الجماهير العربية.

● *الهجوم في جامعة حيفا ليس البداية!* ●

صحيح ان الاعتداء على الطلبة في جامعة حيفا واعتقال عدد منهم يمثل مرحلة متقدمة خطرة من مراحل قمع حرية التعبير والتنظيم مرحلة تقلص الفارق بين الوضع في جامعات تشيلي وجامعات «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط» ويجعله قصرا على الاسماء فقط! الا انه (الاعتداء) اتى في اطار سياسة «القبضة الحديدية» التي اعتمدتها سلطات الجامعات في البلاد ضد الطلبة العرب في الاونة الاخيرة. وهذا لا ينفي وجود سياسة عدائية للطلبة العرب منذ زمن بعيد بدأت حين بدأ الشبان العرب يدرسون في هذه الجامعات. واذا ما اردنا استعراض الاحداث على الساحة الطلابية التي تجلت فيها سياسة العداء للطلبة العرب لاحتجنا الى كتاب. وعليه، نكتفي باستعراض اهم ما شهدته السنة الدراسية الجارية.

● في الثلاثين من كانون الثاني الماضي، اقدمت ادارة معهد «التخنيون» في حيفا على ابعاد خمسة طلاب من مساكن الطلبة عقابا لهم على اجراء الانتخابات للجنة الطلاب العرب في مساكنهم. وارادت الادارة التي لا تعترف بلجنة الطلاب العرب، عرقلة سير عملية الانتخاب، التي تمت بعد ان نقل صندوق الاقتراع الى مكان اخر خارج منطقة نفوذها!

● وفي جامعة حيفا، حدث الامر ذاته، اذ حاولت ادارة الجامعة منع اجراء الانتخابات للجنة الطلاب العرب في الجامعة وبالذات في قاعة تابعة للمركز اليهودي ـ العربي الذي يديره البروفسور ارنون سوفر الذي انكشفت مواقفه المعادية للطلبة العرب فيما بعد. الا ان عملية الانتخاب استمرت بفضل اصرار الطلبة العرب.

● في السابع عشر من كانون الثاني الماضي تعرض الطلبة العرب واليهود الدمقراطيون في جامعة حيفا لاعتداء عنصري من قبل الاوساط اليمينية الفاشية بدعم ضمني من ادارة الجامعة التي لم تستجب يومها لطلب الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود منع حضور الفاشي رفائيل ايتان الى الجامعة لالقاء محاضرة (تحريض على الطلبة العرب). وكانت الاحداث في ذلك اليوم بمثابة الارضية التي قدم عليها الطلبة العرب الى المحاكمة التأديبية التي اقرت ابعاد اثنين بشكل فعلي وعدد اخر مع وقف التنفيذ.

● في الثامن والعشرين من شباط، تعرض الطلبة العرب واليهود الدمقراطيون في الجامعة العبرية في القدس الى هجوم بوليسي على اثر تصديهم للفاشي مئير كهانا الذي جاء مع زمرة من مؤيديه ليعقد اجتماعا وليتأدب «العرب الكلاب الذين رفعوا رأسهم». واعتقلت الشرطة يومها خمسة عشر طالبا عربيا ودمقراطيا يهوديا بينما لم يعتقل احد من زمرة كهانا. وقبلها بايام كان الطلاب العرب اخرجوا بالقوة من احدى قاعات الجامعة حيث «حاضر» العميل بيير بزبك، ممثل حزب «الكتائب» اللبناني في اسرائيل. وكانت ادارة الجامعة استدعت قوة من الشرطة وحرس الحدود الى الحرم الجامعي وقامت هذه القوة باخراج الطلبة العرب من القاعة.

ان دعوة بزبك الى الجامعة تكررت اربع مرات منذ مطلع السنة الدراسية. وفي المرات الثلاث الاولى استطاع الطلبة العرب والدمقراطيون اليهود منعه كليا من دخول الحرم الجامعي والقاء كلمته. كما حصل الطلبة العرب على وعد من عميد الطلبة بالا يسمح بدخول بزبك الى الجامعة بتاتا. الا ان اوساط اليمين الفاشي اصرت على دعوة بزبك للمرة الرابعة وطبعا بموافقة عميد الطلبة الذي تنكر للوعد الذي قطعه للطلبة العرب وجاء بزبك وتصدى له الطلبة العرب واليهود الدمقراطيون وتدخلت الشرطة وحرس الحدود. وابعد سبعة طلاب عن الدراسة الغي قرار الابعاد فيما بعد، بضغط ونضالات الطلبة العرب وزملائهم الدمقراطيين اليهود).

ولا يمكن رؤية الاحداث المذكورة انفا، بمعزل عن تأثير الاوساط الطلابية اليمينية المتطرفة التي تسعى في الاونة الاخيرة وبعد ان فقدت مواقعها في الهيئات الطلابية في الانتخابات الاخيرة، الى تصعيد حدة التوتر في العلاقات الطلابية وبالذات بتنمية العداء والكراهية للطلبة العرب وبدعوة شخصيات عنصرية كايتان وشارون وكهانا وغئولا كوهين وعميلة كبزبك الى الحرم الجامعي بحجة القاء محاضرات. بينما تتحول هذه الزيارات الى حملة تحريض ارعن ضد الطلبة العرب بشكل خاص والجماهير العربية في البلاد والشعب العربي الفلسطيني بشكل عام. ومن الطبيعي ان يتصدى الطلبة العرب لهذه الشخصيات. وهذه الاوساط تمارس الضغوط المستمرة على سلطات الجامعات مستهدفة دفعها اتجاه سياسة اكثر شدة وعدائية في التعامل مع الطلبة العرب.

● *حجة الحريات الاكاديمية* ●

وتطلع علينا الدوائر الرسمية وادارات الجامعات او اولئك الذين تقاعسوا في مواجهة المد العنصري الى جانب الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود، بانه من منطلق الحريات الاكاديمية، علينا الا نرفض قدوم اية شخصية الى الحرم الجامعي لان الحكم عليها وعلى افكارها يجب ان يظل للطالب الجامعي وادراكه. وينسى اصحاب هذه الحجة، وهم ليسوا قلة، ان هذه الشخصيات التي يريدون اعطاءها حق الكلام في الحرم الجامعي ويتصدى لها الطلبة العرب وزملاؤهم الدمقراطيون اليهود، هي شخصيات، ليس انها تختلف والطلبة العرب في الرأي، وانما لا تؤمن بالحريات الاكاديمية ولا حتى بالدمقراطية اطلاقا. واعطاؤها فرصة الكلام هو عمليا خرق فظ للحرية الاكاديمية التي تدافع عنها. هذا ناهيك عن ان هذه الشخصيات هي رموز للفاشية الجديدة المتعاظمة في البلاد. وهي تعتمد النعرة العنصرية والعرقية اساسا لفكرها في النظرية والممارسة. فهل تعني الحرية الاكاديمية منح فرصة الحديث والدعاية لمثل هؤلاء ؛ أم انه الفكر الاكاديمي البرجوازي هو الذي يسمح بذلك ! ان ان لهذه الشخصيات جذوراً في الدوائر الرسمية الحاكمة تشفع لها وتجعل كل ما تتفوه به شرعياً ومقبولا اكاديميا !

وينبغي ان لا ننسى ان المد الفاشي وصعود هتلر وموسوليني الى دست الحكم في المانيا وايطاليا، قبل الحرب العالمية الثانية، حدث في ظروف سياسية ـ اقتصادية ـ اجتماعية مشابهة تماما للظروف السياسية ـ الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تعيشها البلاد. ويشار الى ان هتلر وموسوليني اعتمدا على رجال فكر اكاديميين ومنظرين لتبرير ايديولوجية النظام الفاشي.

ومن هنا تأتي ضرورة التصدي للشخصيات التي تمثل الاتجاه الفاشي في البلاد وصدها في كل زمان ومكان، في الحرم الجامعي وفي الشارع وفي المؤسسات والهيئات حتى لا يكون الوقت متأخرا. وهذه الضرورة بالذات لا تقبل بتاتا تسويغات المتقاعسين ممن يحملون شعار «الحرية الاكاديمية» التي تستخدم في الحالة التي نحن بصددها استخداماً مطاطياً والنقاش الوحيد مع الفاشية هو التصدي لها وضربها.

● *الطلبة العرب على رأس القوى الدمقراطية* ●

من هذا المنطلق، يقف الطلبة العرب على رأس القوى الدمقراطية الجامعية المناهضة للفاشية ومظاهرها لا سيما، وان العداء للطلبة العرب هو العامود الفقري لنشاط الفئات الطلابية اليمينية الفاشية. وضرب الطلبة العرب وقادات لجانهم في الجامعة العبرية في القدس وفي «التخنيون» وفي جامعة حيفا انما تشكل، ايضا، ضربة الى كافة القوى الطلابية الدمقراطية. وهنا يحضرني ما قاله الفاشي ايتان للطلبة العرب والدمقراطيين اليهود الذين تصدوا له لدى حضوره الى جامعة حيفا في كانون الثاني الماضي بالهتاف «الفاشية لن تمر». اذ قال : «بعد قليل ستنقلونها في اعنتكم». اذن فالقضية ليست «حرية اكاديمية» وانما حرب لا هوادة فيها.

● *الوجه الاخر لما يحدث في المناطق المحتلة* ●

ان سياسة «القبضة الحديدية» ضد الطلبة العرب وزملائهم الدمقراطيين اليهود في الجامعات الاسرائيلية تثبت ما اكدناه باستمرار من ان سياسة قمع الحريات الاكاديمية في المناطق المحتلة ستطال الحريات الاكاديمية في داخل اسرائيل وان قمع الطلبة العرب وهضم حقوقهم سيليه قمع الطلبة اليهود الذين لا يفكرون كما تفكر الدوائر الرسمية. وليس صدفة ان يتعرض الطلبة العرب في الجامعات الاسرائيلية الى حملة مضايقات واسعة امتدت على ثلاثة معاهد، في الوقت الذي تتصاعد فيه سياسة القمع والاضطهاد ضد سكان المناطق المحتلة واعمال القمع والهدم والقتل والتدمير ضد اهالي الجنوب اللبناني المحتل في اطار ما يسمى سياسة «القبضة الحديدية». ولا يمكن رؤية ما يحدث على الاصعدة الثلاثة المذكورة الا حلقات ثلاث في السلسلة ذاتها !

● *الحلقات الاخرى في السلسلة* ●

ان الاحداث انفة الذكر هي ما يظهر من السياسة العدائية للطلبة العرب. واذا نظرنا بعمق الى مجمل السياسة تجاه الطلبة العرب منذ تسجيلهم للجامعات وحتى انهاء الدراسة الجامعية ومحاولتهم ايجاد عمل، نستطيع ان نكتشف عمق سياسة العداء والتمييز ضدهم بل ان الطالب الجامعي العربي يعاني من سياسة التمييز والعداء قبل ان يصل الجامعة، عندما يكون طالبا في الاعدادية او الثانوية. ويستمر التمييز ضده لدى تقديمه طلب الحصول على غرفة في مساكن الطلبة ولدى تقديمه طلب الحصول على منحة بل ويطلب منه اجتياز دورات استكمال خاصة.

● *وبعد، هل حصل التغيير ؟* ●

فاذا كانت سلطات الجامعات لا تستطيع في ظل حكومة «التكتل القومي» تغيير المظاهر الصبغة لسياسة العداء للطلبة العرب فهل ليس بامكانها تغيير المظاهر المرتبة ؛ اليس بامكانها منع شخصية من الشخصيات التي تعرف ان قدومها الى الحرم الجامعي قد يثير نقاشا ثم صداما بين الاوساط الطلابية اوليس بامكانها الاخذ بالاعتبار مشاعر الطلبة العرب ؟ اليس بامكانها رفض طلب الاوساط الطلابية اليمينية الفاشية في استقدام محاضر ما، تعرف ان قدومه هو بمثابة استفزاز للطلبة العرب ! لكن حجة الحريات الاكاديمية، تظل من نصيبنا حين نسأل لكنها لا تعني بالنسبة لنا غير عدم الاهتمام بمشاعرنا وبكرامتنا القومية. هكذا كان الامر منذ قيام الدولة وهكذا يستمر في ظل حكومة «التكتل القومي».

(يتبع)

رئيس لجنة إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني:
سياسة اسرائيل تهدد السلام والأمن في المنطقة

● نيويورك - «تاس» - أكد ما سليا ساريه، رئيس لجنة احقاق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، أن سياسة ضم الاراضي العربية التي تتبعها اسرائيل تعرض السلام والامن في الشرق الاوسط الى الخطر. جاء ذلك في رسالة وجهها الى بيريز دي كويليار، السكرتير العام للامم المتحدة.

ولفت ساريه في رسالته هذه نظر الاسرة الدولية الى التصريحات التي ادلى بها يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي وأكد فيها ان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كانا دائماً جزءًا من ارض اسرائيل.

وأشارت الرسالة الى ان مثل هذه التصريحات غير المسؤولة تتعارض مع القرارات العديدة الصادرة عن هيئة الامم المتحدة، وترمي الى تقويض الجهود الدولية الهادفة الى ايجاد تسوية سلمية في المنطقة.

حكم بالسجن على شاب من بلاطة

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، امس الأول الثلاثاء (٤/٢)، على الشاب سعيد بلال من سكان مخيم بلاطة القريب من نابلس بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور بتهمة رشق السيارات العسكرية بالحجارة ووضع المتاريس واحراق اطارات السيارات. وقد ترافع عنه المحامي راغب ابو غزالة.

خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»

العزم على شد اسرائيل الى برنامج «حرب النجوم» مرحلة خطيرة جداً في التعاون الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي

● مساعدة البنتاغون في وضع برنامج «حرب النجوم» معناه تحول اسرائيل الى رهينة نووية لديه، فضلاً عن الاموال الطائلة التي سيستنزفها من الاقتصاد الاسرائيلي المستنزف أصلاً ●

● بقلم : ف. بوريسوف ●

● دخل برنامج «حرب النجوم» الذي يخطط له البنتاغون، قبل ايام، طورا خطرا جديدا. فقد مارست الادارة الامريكية ضغطا على حلفائها يرمي الى كسب تأييدهم لمشاريعها المتعلقة بعسكرة الفضاء الكوني. وارسل وزير الدفاع الامريكي واينبرغر رسائل خطية الى جميع زملائه في حلف الاطلسي وكذلك الى وزراء دفاع اليابان واستراليا واسرائيل يقترح فيها تدارس مسألة المشاركة في «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» التي تقدم بها الرئيس ريغن. وعندما يجري تحديد «مجالات المصالح» لكل طرف من الاطراف سوف يقوم وزراء دفاع هذا البلد بمناقشة المسائل المتعلقة بذلك مع الولايات المتحدة على اساس ثنائي.

ليس من المصادفة ان يرد ذكر اسرائيل في قائمة وزير الدفاع الامريكي. فواشنطن وتل ابيب تتعاونان منذ وقت طويل في المجال العسكري وانتاج احدث انواع الاسلحة. وبفضل المساعدة التكنولوجية الامريكية اقيمت في اسرائيل صناعة عسكرية جبارة وتجري بحوث في مجال الالكترونيات والطاقة النووية. ويكلل العزم على شد اسرائيل الى برنامج «حرب النجوم» مرحلة جديدة نوعياً وخطرة، بصفة خاصة، في التعاون «الاستراتيجي» الامريكي - الاسرائيلي، اذ ان جوهر «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» الامريكية يتلخص في اقامة «درع كوني» تستطيع الولايات المتحدة ان تتذرع به لتنال فرصة المبادأة بانزال الضربة النووية بالاقطار الاشتراكية املا في الافلات من العقاب.

بيد ان هذه الآمال ليست سوى احلام طوباوية تريد الولايات المتحدة فرضها على حلفائها باعتبارها واقعا.

لقد نوه اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، بان «لدينا موراد عملاقة مادية وذهنية تكفي لضمان امننا. وهذا يسري على الاتحاد السوفييتي وعلى حلفائها واصدقائنا على السواء».

تبغي القول، ايضا، ان واشنطن تعتني قبل كل شيء، بتنفيذ مشاريع الهيمنة وبلوغ التفوق العسكري. وهي قلما تقلق لمصير الشعوب الاخرى التي تجد نفسها متورطة في هذه المشاريع. اذ ان استراتيجيي البنتاغون يحتفظون بحق اتخاذ القرار بانزال الضربة النووية الاولى. وتفيد الصحف الامريكية صراحة ان هذا القرار سوف يتخذ في واشنطن. ولهذا فان البلد التي تساعد او تزمع على مساعدة البنتاغون في وضع برنامج «حروب النجوم» تغدو رهينة نووية لديه.

وينبغي الا ننسى، ايضا، ان عسكرة الفضاء الكوني من شأنها ان تعطي زخما لسباق التسلح ودون رقيب عمليا في جميع الميادين. وهو يتطلب اموالا طائلة بما في ذلك من تل ابيب اذا ما وافقت على الاقتراح الامريكي في الوقت الذي دفعت فيه عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي ونهج حكومة اسرائيل الاحتلالي التوسعي في الشرق الاوسط هذا البلد الى هاوية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. اذ تبلغ ديون اسرائيل الخارجية حالياً اكثر من عشرين مليار دولار. اما مساهمة تل ابيب في برنامج «حرب النجوم» فمن شأنها ان تقتضي مواصلة الانتقال بالاقتصاد الى طريق البزنس العسكري الامر الذي سينعكس انعكاسا مباشراً على اوضاع سكان البلد.

لقد اعلن ايغون بار، الشخصية السياسية الالمانية الغربية المعروفة وعضو هيئة رئاسة الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني، مؤخرا، «ان من المحتمل تماما ان الافكار التي اسماها الامريكان ببرنامج «حروب النجوم» سوف تحول السماوات الى جحيم...» هذا ما يجدر بالفعل ان يفكر به من تلقى الاقتراح الامريكي بمن فيهم اسرائيل. هل يجدر ربط المصير بـ «عجلة البنتاغون الكونية» ؟

الرأسمالية بعجرها وبجرها

● الاحتكارات المتعددة الجنسيات تنهب ناميبيا ●

● ينص تقرير مجلس الأمم المتحدة الخاص بناميبيا على ان نشاط الاحتكارات المتعددة الجنسيات في ناميبيا يشكل احد العوائق في طريق تصفية الاستعمار في هذه المنطقة. وتؤكد هذه الوثيقة ان بعض الاحتكارات المتعددة الجنسيات الضخمة والمؤسسات المالية التي تتمركز اغلبيتها في جمهورية جنوب افريقيا والولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية وفرنسا وكندا تواصل نهب ثروات ناميبيا الطبيعية، واستغلال سكانها بوحشية.

تظل منطقة جنوب افريقيا احدى «النقاط الساخنة» في كوكبنا، حيث يبقى، خلافا لقرارات هيئة الامم المتحدة العديدة، النظام المخزي للاستعمار والابارتهيد قائماً حتى الان. ان مساندة الابارتهيد من جانب مجموعة من البلدان الغربية وقبل كل شيء الولايات المتحدة، تشكل حاجزاً رئيسياً على طريق قضية تصفية الأنظمة العنصرية - الاستعمارية. وتسعى هذه البلدان بالاشتراك مع نظام الابارتهيد الى مواصلة استغلال ثروات وموارد جنوب افريقيا، وتعزيز مواقعها الاستراتيجية العسكرية في هذه المنطقة.

● الولايات المتحدة : الفقراء يزدادون فقراً ●

● أعلن ليندون جونسون - الرئيس الأمريكي الاسبق - في العام ١٩٦٤ «حرباً على الفقر» ومرت الأعوام. والأغنياء في الولايات المتحدة يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقراً. لقد بلغ عدد المشردين، الذين لا مأوى لهم في البلاد، أكثر من ثلاثة ملايين في الوقت الحاضر. وأشارت شركة «ان. بي. سي» التلفزيونية، في أحد برامجها، الى ان عدد المشردين في الولايات المتحدة يزيد الان على عددهم في فترة «الأزمة الكبرى» في الثلاثينات. كما تفيد الصحف الامريكية بأنه يتصاعد سنويا بين المشردين عدد العمال المؤهلين المحرومين من العمل والأمهات الوحيدات والمعمرين.

ان الواقع التالي، الذي اورده تقرير المنظمة الاجتماعية لتحالف المشردين في شيكاغو، يشهد على ما يعانيه المشردون في المجتمع الاميركي: ان ٤٤ بالمئة من المشردين والفقراء، يتناولون وجبة غذاء واحدة او انهم ينامون دون تناول قطعة خبز طوال اليوم.

والادارة الامريكية، التي تنثر ملايين الدولارات على سباق التسلح، «تقتصد» في الانفاق على حاجات الشغيلة والعاطلين عن العمل والمشردين والفقراء.

● بريطانيا وملايين من «الناس الزائدين» ●

● لقد مر عام واحد منذ ان فقد الموسيقار هول (٣٧ عاماً)، من مدينه اولديم في ولاية لانكشير، عمله. وحتى اليوم يحاول ان يجد عملاً في مئات الدوائر والمؤسسات ولكن بلا جدوى. قال هول في مقابلة لصحيفة «فاينتشل تايمس»: «ما كنت اتصور أبداً، بأنني سأقع في هذه الحالة المزرية. ان جميع محاولاتي ايجاد عمل قد باءت بالفشل».

ان مصير هول مأساوي بقدر ما هو طبيعي لبريطانيا اليوم. ففي ولاية لانكشير بالذات كل سادس من مجموع سكانها الانكليز القادرين على العمل عاطل. ويبلغ جيش العاطلين عن العمل في البلاد عامة في الوقت الراهن أكثر من ٣,٢ مليون عاطل. ان الأزمة في مجال العمالة، هي نتيجة مباشرة للنهج الاقتصادي للمهلك الذي يمارسه المحافظون، ويتسم بتقليص شديد لاعتمادات البرامج الداخلية.

● أزمة شركة «رينو» وتأثيرها على فرنسا ●

● تعاني شركة «رينو» للسيارات احدى أخطر الأزمات في تاريخها. لقد بلغت خسائر الشركة في العام الماضي حوالي ٩ مليارات فرنك، كما تقلص انتاج السيارات. كانت شركة «رينو» سنوات طويلة من الشركات العالمية الرائدة اما الان فقد انحدرت من المركز الاول الى المركز السادس من حيث بيع عدد السيارات في الأسواق الأوروبية. ان الخطط المرسومة لانقاذ «رينو» من الأزمة مرتبطة قبل كل شيء بفصل الشغيلة الجماعي وتقليص حوالي ٢٥ ألف فرصة عمل. يتذكرون في باريس بصدد الأزمة التي تشهدها شركة «رينو» ما قيل في السابق: «اذا عطست «رينو» أصيبت فرنسا بزكام».

● مآسي الأطفال في جمهورية ألمانيا الاتحادية ●

● ان النكسات الاقتصادية الجدية، التي تشهدها أسر عديدة في ألمانيا الغربية هي السبب الرئيسي في معاملة الوالدين القاسية لأطفالهم. لقد نشرت وكالة أنباء ألمانيا الغربية «د. ب. أ» انه نتيجة الضرب مات في البلاد في العام ١٩٨٤ بضع مئات من الأطفال. وبصورة عامة تعرض للضرب ٣٠ ألف مراهق.

● هولندا : من أجل جرعة مخدرات ●

● لقد زاد عدد حوادث السطو بعد تحطيم الابواب بمعدل ٦ مرات في هولندا في غضون السنوات العشر الاخيرة، حسب ما جاء في صحيفة «ماتين» الفرنسية. وغرض ٩٠ بالمئة من حوادث السطو هذه شراء جرعة يومية من المخدرات. غالبا ما تسرق السيارات وراديوهات السيارات. وينهب السارقون من المتاع ما يقدر قيمته بـ ١١ مليون فرنك.

(وكالة أنباء «نوفوستي»)

الاتحاد العام لعمال فلسطين واتحاد عمال النرويج يدعوان الى عقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الاوسط

● أوسلو - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - زار وفد عن الاتحاد العام لعمال فلسطين، يوم ٨٥/٣/٢٣، النرويج بدعوة من الاتحاد العام لعمال النرويج. واجرى الوفد محادثات مع قيادة الاتحاد النرويجي ومع حزب العمال في النرويج ولجنة الاغاثة الشعبية النرويجية ومجلس اتحاد عمال اوروبا.

وقام الوفد المؤلف من حيدر ابراهيم، الامين العام للاتحاد، وخالد عبد الغني، سكرتير العلاقات الدولية، وموسى جريس، سكرتير العلاقات الداخلية ومحمد سكيف، عضو اللجنة التنفيذية، بزيارة الى اتحادات العمال في مدينتي ستافنكر وبوشلن.

وجاءت هذه الزيارة رداً على زيارة وفد الاتحاد العام لعمال النرويج للامانة العامة لاتحاد العمال الفلسطينيين في تشرين الاول ١٩٨٢ في دمشق.

ووجه الاتحاد العام لعمال فلسطين دعوة جديدة الى الاتحاد العام لعمال النرويج لزيارته في تونس وقبلت الدعوة.

وتميزت المحادثات بين الاتحادين بالصراحة وتطرقت الى الوضع في الشرق الاوسط ومواضيع اخرى، وخاصة العلاقات الثنائية بين الاتحادين واوضاع العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكذلك في لبنان والوسائل الممكنة لتقديم الدعم للعمال الفلسطينيين في هذه المناطق.

كما تناولت المحادثات الوضع السياسي وامكانيات ايجاد حل للقضية الفلسطينية من خلال تسوية سلمية عادلة. واتفق الاتحادان النرويجي والفلسطيني على ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط بمشاركة جميع أطراف الصراع والاعضاء الدائمين في مجلس الامن وباشراف الامم المتحدة.

وأكد الطرفان ان مؤتمراً كهذا من شأنه ان يؤدي الى المفاوضات على قاعدة قرارات الامم المتحدة من اجل حل سلمي عادل للصراع.

وأكد الطرفان على حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واشار الاتحادان الى ان الحل العادل في الشرق الاوسط يعني حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وضمان حق جميع شعوب المنطقة في العيش والتطور بسلام وحق جميع الاقطار في المنطقة في اطار حدود آمنة.

وقدم اتحاد عمال فلسطين اقتراحات من أجل تعميق التعاون المستقبلي بين التنظيمين النقابيين والتي تعني بشكل عام كيفية دعم العمال الفلسطينيين. ووعد الاتحاد العام لعمال النرويج بانه سيأخذ هذه الاقتراحات في الاعتبار عند انعقاد مؤتمر العمل الدولي في جنيف الذي سيستمع الى تقرير حول اوضاع العمال العرب في المناطق العربية المحتلة.

تمديد توقيف طالب من جامعة بيت لحم

● القدس - لمراسلنا - جددت سلطات الاحتلال توقيف الطالب في جامعة بيت لحم عبد الرازق فراج من سكان مخيم الجلزون، يوم الاحد الماضي، لمدة ١٥ يوما اضافيا. وذلك بعد ان مضى على اعتقاله مدة شهرين.

لقاء دولي في القاهرة احياء للذكرى الاربعين للانتصار على النازية والفاشية

● القاهرة - «تاس» - انفض، أمس الاول، في القاهرة اللقاء الدولي المكرس للذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية. وشارك فيه ممثلون عن اكثر من ٢٠ من الاحزاب التقدمية والمنظمات الاجتماعية والحركات الوطنية التحررية ومشاركون في الحرب العالمية الثانية من مختلف البلدان.

واقر المشتركون في اللقاء، الذي عقد بمبادرة منظمة التضامن الأفرو - آسيوي، نداءً دعوا فيه الى درء خطر الحروب.

وأشار النداء الى ان الانتصار على الفاشية اسهم بقسط كبير في تحرير بلدان اسيا وافريقيا من الاغلال الاستعمارية وان شعوب القارتين تثمن عالياً المأثرة التي اجترحها المواطنون السوفييت من اجل السلام والسعادة على الارض.

وأوضح النداء ان البشرية تعيش من جديد وبعد مضي اربعين عاماً في قلق وتوتر، حيث ان خطر الكارثة النووية لا يزال يخيم عليها ولا تزال مستمرة ايضاً المكائد العدوانية للامبريالية والفاشية الجديدة والقوى الرجعية الاخرى.

واكد النداء أن المسؤولية عن النزاعات الدموية التي أودت، بعد الحرب العالمية الثانية، بحياة ملايين البشر تقع بالدرجة الاولى على الاوساط الامبريالية الحاكمة في الولايات المتحدة التي تسعى، في كل مكان، الى فرض هيمنتها وتمارس نشاطاً تخريبياً ضد الدول النامية.

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ٦٧)

● انتصار الجيش الأحمر هو انتصار للاشتراكية ●

●● المأثرة العظمى» - تأليف ڤاسيلي ريابوف ●●

● عشية الحرب وفي فترتها الأولى عبر البرجوازيون والصحافة الرأسمالية، أكثر من مرة، عن شكهم في قوة ومتانة الدولة السوفييتية، وعدوا أن القضاء في البلاد السوفييتية على الملكية الخاصة «المقدسة» وعلى الطبقات المستغلة وتوطيد الملكية الاجتماعية ومنح كل تقاليد السلطة للعمال والفلاحين الذين، على حد زعمهم، لا يمتلكون الخبرة السياسية، كل هذا لا يدعم، كما يزعمون، وانما يضعف الدولة، وقد ظهر متنبئون كثيرون حكموا على السلطة السوفييتية بالهلاك «المحتم» في حرب كبيرة ضد عدو قوي.

بددت الحرب اختلاقات هؤلاء «الأنبياء». فقد أثبت نظام الدولة والمجتمع السوفييتي في المعارك ضد أقوى جيوش الامبريالية قدرته على الحياة ومتانته وصمد لكل التجارب والمحن.

لقد أنهضت السلطة السوفييتية الى الابداع الواعي الجماهير الغفيرة من الشغيلة الذين كانوا مذلين مهانين في ظل الرأسمالية، وأعطتهم حقوقاً سياسية واسعة، وفتحت أمامهم إمكانيات لا حد لها لرفع مستوى رفاههم المادي والثقافي.

ان إدراك كل مواطن في الاتحاد السوفييتي انه يدافع عن سلطته السوفييتية الحبيبة، عن الوطن الحقيقي للشغيلة، يضاعف عشر مرات الروح المعنوية للناس السوفييت ويلهمهم الاقدام على المآثر في الانتاج والقتال. وعندما رفع العدو يده للقضاء على وجود الدولة الاشتراكية، عندما هدد الخطر المميت حرية واستقلال هذه الدولة، هب ملايين الوطنيين السوفييت يدافعون بصدورهم عن وطن ثورة اكتوبر.

ان الوطنية السوفييتية شعور نبيل يحمله مواطن البلاد التي انتصرت فيها الاشتراكية. لقد استوعب هذا الشعور في ذاته تقاليد الأجداد البطولية العريقة واغتنى بالصفات الجديدة نوعياً لأناس عصر النضال في سبيل انتصار الشيوعية، الذين يحبون بحرارة وطنهم الاشتراكي، والمستعدين دائماً الى بذل كل جهودهم بل وحياتهم، اذا اقتضى الأمر، في سبيل الدفاع عنه ضد أطماع أي عدو. ان وطنية الانسان السوفييتي تقترن عضوياً بالأممية، باحترام الأمم والشعوب الاخرى. وهي في الوقت نفسه تتطلب معالجة طبقية للظواهر الاجتماعية - السياسية وحقدا حارقا على مستغلي ومضطهدي الشغيلة وعلى الغزاة الامبرياليين.

ان الحرب الوطنية العظمى مليئة بأسطع الأمثلة على وطنية الأناس السوفييت الذين ضحوا عن وعي وحرموا أنفسهم من الأشياء الضرورية في سبيل الدفاع عن الوطن وتحرير الشعوب الاخرى من الاستعباد الفاشي.

وفي الصراع ضد الغزو الهتلري تأكدت من جديد كلمات لينين حول ان الانتصار في اية حرب يتوقف، في نهاية المطاف، على الحالة المعنوية للجماهير التي تريق دمها في ساحة القتال.

ان الروح المعنوية للأناس السوفييت أذهلت العالم. انهم، حتى في أصعب أيام الحرب، لم يتزعزعوا ولم يحنوا رؤوسهم امام العدو اللدود. ان الأهداف العادلة لنضال الأناس السوفييت وحبهم للوطن الاشتراكي وحقدهم على الغزاة، كل هذا خلق بطولة جماعية وكان يسيطر على أفكار وسلوك المقاتلين على الجبهات والأنصار وشغيلة المؤخرة.

كان في حساب أعداء الشعب السوفييتي ان تبدأ، بعد هجوم الجيش الفاشي الألماني على الاتحاد السوفييتي، الحزازات القومية بين مختلف قوميات البلاد وتختل وحدتها، الأمر الذي يسهل الاستيلاء على الاراضي السوفييتية، ويؤدي الى انهيار الدولة السوفييتية المتعددة القوميات. محض أوهام! لقد أظهرت الحرب ان الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي، التي صقلها الحزب الشيوعي، اقوى من الغرانيت. ان كل أمم وأقوام الاتحاد السوفييتي الموحدة في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية الذي لا ينفصم، قاتلت كتفاً الى كتف ضد العدو المشترك وأظهرت آيات في البطولة على الجبهة وبسالة انتاجية في المؤخرة.

ان رسائل شغيلة الجمهوريات المتحدة الى مقاتلي الجبهة هي من وثائق أعوام الحرب المؤثرة في النفس، والتي تشهد على الوحدة المعنوية - السياسية لشعوب الاتحاد السوفييتي. فقد جاء في رسالة الشعب الأوزبكي:

«اسمعي، يا جبهة! نقسم أن نبذل كل جهودنا. اننا مستعدون لكل تضحية في سبيل انقاذ الوطن، في سبيل تحطيم العدو... يجب ان نطهر الأرض السوفييتية من الجلادين الهتلريين من اجل الفوز بحرية الوطن وسعادته. ان قضيتنا عادلة وسيكون النصر حليفنا! ان ايماننا بالنصر لا يتزعزع!»

وعبر شغيلة تاجيكستان عن مشاعرهم الوطنية السوفييتية الحارة في رسالتهم التي جاء فيها: عندما نتحدث عن الوطن لا تنتصب أمام أعيننا حدائق المشمش والتفاح في مدينة لينين آباد فقط، ولا جبال بامير التي تغيب قممها المغطاة بالثلج في السماء وحدها: الوطن - هو غابات روسيا الخضراء وأنهارها الغزيرة المياه وحقول أوكرانيا الخصبة وضفاف البحر الأسود الرائعة الجمال وجبال القفقاس التي يلفها دخان الأساطير ومهد الثورة - مدينة لينين العظيمة. اننا نرى في مركز وطننا الجبار قلبه الفوار - موسكو المهيبة حيث تضيء على أبراج الكرملين النجوم المصنوعة من الياقوت الأحمر، كمنارات ترمز لسعادة شعوب وطننا جميعها. هنا، تحت قباب الكرملين الأثرية عاش وأبدع لينين العظيم».

في لهيب ثورة اكتوبر والحرب الأهلية وفي أعوام بناء الاشتراكية وفي الفترة القاسية، فترة الصراع ضد الغزاة الهتلريين، اكتسب الشعب الروسي امتنان الجميع المخلص واحترامهم. وقد عبر عن ذلك ببساطة مؤثرة ي. ف. ستالين بعد انتهاء الحرب الوطنية العظمى بقوله: «شكراً له، شكراً للشعب الروسي!»

لقد اضطر الى الاعتراف بقوة وجبروت الدولة السوفييتية زعماء اجانب وأجهزة صحافة لا يمكن الظن بأنهم يكنون أي استلطاف للنظام الاشتراكي.

كتب الصحفي الأمريكي ادغار سنو في آب (اغسطس) ١٩٤٤:

«... لقد قاد الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية الأعمال على الجبهة وفي المؤخرة. ربما كان البعض منا غير معجب بأي منها. ولكن لا يستطيع أحد ان ينكر الآن، الا الأعمى، أن انتصار الجيش الأحمر هو انتصار الاشتراكية السوفييتية، وبالدرجة الاولى، الوطنية السوفييتية».

وعبرت جريدة «خبر» التركية عن ذلك بصراحة أكبر في آب العام ١٩٤٢: «عدّ بعض الأخصائيين، الذين حللوا قدرات روسيا السوفييتية الحربية، أن الوضع الداخلي هو الجانب الأضعف فيها. وزعموا ان سكان روسيا السوفييتية ناقمون بشدة على النظام البلشفي. وبعث ذلك الأمل في نفوس البعض في ان تثير الحرب انتفاضة في البلاد، الأمر الذي يسهل هزيمتها. غير أن هذه الظنون لم تتحقق. لقد نما في روسيا السوفييتية جيل جديد من الشبان الذين تربوا في ظل النظام الجديد، وهم في النضال ضد ألمانيا يفضلون الموت على التراجع ولو خطوة واحدة».

الحقيقة هي الحقيقة!

(يتبع)

□ الانظار تتجه الى لقاء القمة في طمرة □

فوز الشباب على نهريا = «دربي» طمراوي في الدرجة الاولى!

جدول مباريات السبت.. جدول مباريات السبت.. جدول مباريات

ام الفحم تستضيف الطيبة والدالية تلتقي كفار سابا

* في الدرجة الثالثة: لقاءا قمة ـ تسور شالوم ـ هـ. كفر كنا؛ كشافة حيفا ـ مـ. زخرون *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ تتوقف هذا الاسبوع مباريات دوري فرق الدرجتين الممتازة والقطرية لتلعب مباريات الجولة السادسة للفوز بكأس الدوري (التوتو). وتنطلق فرق الدرجة الاولى الى استراحة مدتها اسبوعين بينها تلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الحادي والعشرين وكذا فرق الدرجة الثالثة.

وتتجه أنظار عشاق الكرة العربية في الشمال خاصة والبلاد عامة الى الملعب البلدي في طمرة حيث يلتقي فريق شباب طمرة، الذي يحتل المرتبة الثانية، فريق بيتار نهريا الذي يتقدم على الفريق الطمراوي بنقطتين (المنطقة الشمالية أ).

ولا شك في ان نتيجة المباراة ستقرر الى حد كبير في مسألة الارتقاء الى الدرجة الاولى. ويعي شباب طمرة هذه الحقيقة ويعرفون ان المطلوب منهم هو تسجيل النصر اليتي الحادي عشر على التوالي والحاق الخسارة الاولى بفريق بيتار نهريا، الفريق الوحيد في الدرجة الثانية الذي لم يخسر اية مباراة هذا الموسم، وسينقل هذا الفوز الفريق الطمراوي الى المرتبة الاولى على أمل ان يستمر في هذه المرتبة حتى نهاية الموسم وهذا يعني ان تحظى قرية طمرة برؤية دربي طمراوي في الموسم القادم، ضمن الدرجة الاولى.

بقي ان نرجو من الجمهور الطمراوي ان يشجع فريقه طيلة دقائق المباراة واللاعبون بحاجة ماسة الى هذا التشجيع الذي يخفف من التوتر الزائد ويؤدي بالتالي الى إظهار المقدرة الحقيقية. فالى الأمام يا شباب طمرة ونحن بانتظار الفوز المتوخى.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يحل شباب الطيبة ضيوفاً على مدينة ام الفحم حيث يلتقون فريق الشباب المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد نقاط مماثل لفريق القمة، ع. كفار سابا الذي يحل ضيفاً على فريق قمة آخر، معين دالية الكرمل الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق اربع نقاط عن الفريق الضيف.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب فريق الطيرة، الذي يحتل المرتبة الرابعة بفارق نقطتين عن الاولى، مباراة خارجية مع فريق «كتمونيم» الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة.

وضمن مباريات الاسبوع الحادي والعشرين في الدرجة الثالثة يشهد ملعب تسور شالوم لقاء قمة مثيراً بين الفريق المحلي وبين هبوعيل كفركنا اللذين يتنافسان فريق يافة الناصرة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الثانية. ويشهد ملعب نفيه شأنان مباراة قمة اخرى، في منطقة «شومرون» بين فريق كشافة حيفا الذي يحتل المرتبة الرابعة وبين فريق مكابي زخرون يعقوب الذي يحتل المرتبة الاولى.

نتمنى لجميع الفرق العربية ان تحقق أفضل النتائج وان تسود الروح الرياضية العالية جميع المباريات.

ونورد فيما يلي الجدول الكامل لمباريات هذا الاسبوع:

* مباريات الجولة السادسة لكأس «التوتو» *

● في الدرجة الممتازة ●

(١) مـ. يفنه ـ مـ. تل ابيب
مـ. حيفا ـ مـ. بيتح تكفا

(٢) هـ. حيفا ـ ب. تل ابيب
ب. القدس ـ مـ. يافا

(٣) كفار سابا ـ بئر السبع
هـ. تل ابيب ـ هكواح

(٤) هـ. بيتح تكفا ـ هـ. اللد
مـ. نتانيا ـ شمشون

● في الدرجة القطرية ●

(١) مرمورق ـ هـ. الخضيرة
بني يهودا ـ ب. حيفا

(٢) هـ. طبريا ـ اشكلون
عميدار ـ ب. الرملة

(٣) شعرايم ـ هـ. رمات غان
يهود ـ حولون

(٤) رمات هشرون ـ هـ. القدس
ريشون ـ كريات شمونة

* الاسبوع الحادي والعشرون *

● في الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

شباب طمرة ـ ب. نهريا	(صفر:صفر)
اكسال ـ حتصور	(صفر:١)
شباب عكا ـ معلوت	(٣:١)
مجدالكروم ـ كفرسميع	(١:٢)
المكر ـ مـ. عكا	(صفر:١)
افيكيم ـ ابو سنان	(١:٢)
هـ. نهريا ـ بيالك	(٣:١)

[المنطقة الشمالية ب]

ام الفحم ـ الطيبة	(٢:١)
باقة الغربية ـ عسفيا	(٥:٢)
بيت اليعزر ـ كفر قرع	(٢:٢)
الدالية ـ ع. كفار سابا	(١:١)
غ. اولغا ـ سولم	(صفر:٤)
المجيدل ـ ع. حيفر	(٢:٢)
يكنعام ـ نحلئيل	(٣:١)

[المنطقة الجنوبية أ]

جلجولية ـ ب. كفار سابا	(٣:صفر)
ش. هزراح ـ هـ. هرتسليا	(١:١)
مـ. يهودا ـ مـ. الرملة	(٢:١)
كتمونيم ـ الطيرة	(صفر:٤)
ن. غولان ـ رمات هشرون	(صفر:٦)
اور يهودا ـ كفارشلم	(١:١)
مـ. هرتسليا ـ كفرقاسم	(١:١)

[يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب].

● في الدرجة الثالثة ●

بانوح ـ شلومي
ب. معلوت ـ الرامة
متحاميا ـ بوريا
مـ. كفركنا ـ معليا
كرمئيل ـ صفد
ب. المغار ـ مـ. طرعان
هـ. سخنين ـ نحف
هركفوت ـ جولس
مـ. كفر سميع ـ مـ. جديدة
ب. شفاعمرو ـ المزرعة
عيلبون ـ البعينة
هـ. جديدة ـ مـ. دير الأسد
كريات حاييم ـ ابناء سخنين
عرابة ـ بير المكسور
كفرمندا ـ العمل الناصرة
تسور شالوم ـ هـ. كفركنا
مـ. بيسان ـ مـ. تل حنان
الكبابير ـ يافة الناصرة
دبورية ـ كفرمصر
كشافة حيفا ـ مـ. زخرون يعقوب
قلنسوة ـ مـ. هشرون
مـ. كفرقاسم ـ بردسيا
برطعة ـ تنوفوت
معاوية ـ مـ. برديس حنه
ب. برديس ـ الفريديس
قيساريا ـ مـ. ام الفحم
مـ. بات يام ـ أ.أ. يافا
هـ. المزيل ـ بني شمعون

ملاحظة

● الساعة الرئيسية لمباريات السبت القادم وجميع المباريات التي ستجري في شهر نيسان هي الثالثة والنصف من بعد الظهر.

* لوائح الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية أ]

١. ب. نهريا	(٢٠)	٩:٤١	٣٤
٢. شباب طمرة	(٢٠)	٢١:٥٤	٣٢
٣. مـ. عكا	(٢٠)	٢٢:٣٨	٣٦
٤. افيكيم	(٢٠)	٢٢:٣٢	٢٥
٥. حتصور	(٢٠)	٣١:٣٠	٢٣
٦. معلوت	(٢٠)	٢٦:٣١	٢١
٧. هـ. نهريا	(٢٠)	٣٣:٢٧	١٨
٨. بيالك	(٢٠)	٢٧:٣١	١٧
٩. شباب عكا	(٢٠)	٢٧:١٨	١٥
١٠. ابو سنان	(١٩)	٢٩:٢١	١٤
١١. المكر	(٢٠)	٢٧:١٧	١٤
١٢. اكسال	(٢٠)	٣٥:٢١	١٤
١٣. مجد الكروم	(٢٠)	٣٤:١٧	١٣
١٤. كفر سميع	(١٩)	٣٤:١٩	١١

[المنطقة الشمالية ب]

١. ع. كفار سابا	(٢٠)	١٧:٣٢	٢٨
٢. ام الفحم	(٢٠)	٢١:١٩	٢٨
٣. دالية الكرمل	(٢٠)	٢٣:٢٩	٢٤
٤. عسفيا	(٢٠)	٢٢:٢٧	٢٢
٥. نحلئيل	(٢٠)	٢٢:٢٨	٢١
٦. بيت اليعزر	(٢٠)	٢٧:٣١	٢١
٧. باقة الغربية	(٢٠)	٢٩:٣٠	٢٠
٨. الطيبة	(٢٠)	٣١:٢٥	٢٠
٩. سولم	(٢٠)	٣٣:٣٣	١٩
١٠. يكنعام	(٢٠)	٢٨:٢٨	١٨
١١. كفر قرع	(٢٠)	٢٤:١٨	١٦
١٢. غ. اولغا	(٢٠)	٢٥:٢٦	١٦
١٣. المجيدل	(٢٠)	٣١:٢٢	١٥
١٤. ع. حيفر	(٢٠)	٣٥:١٩	١٠

[المنطقة الجنوبية أ]

١. ش. هزراح	(٢٠)	١٦:٣٧	٣٠
٢. اوريهودا	(٢٠)	١٧:٣٧	٣٠
٣. مـ. الرملة	(٢٠)	١٨:٣٠	٢٩
٤. الطيرة	(٢٠)	٢٣:٤٢	٢٨
٥. جلجولية	(٢٠)	٢٣:٤٣	٢٤
٦. كفار شلم	(٢٠)	٣٠:٤٣	٢١
٧. رمات هشرون	(٢٠)	٣٢:٣٥	١٨
٨. مـ. هرتسليا	(٢٠)	٢١:١٦	١٦
٩. كفر قاسم	(٢٠)	٢٩:٢١	١٦
١٠. هـ. هرتسليا	(٢٠)	٣١:٢٤	١٦
١١. كتمونيم	(٢٠)	٣٨:٢٥	١٥
١٢. ب. كفار سابا	(٢٠)	٣٧:١٣	١٣
١٣. محنيه يهودا	(٢٠)	٣٨:٢٢	١٢
١٤. نفيه غولان	(٢٠)	٥٣:١١	١١

دردشة مع شفيق الهزيل وزاهي ارملي

الهزيل: رفضت ان احرس خطى زاهي..!
الارملي: فوزنا بالبطولة مسألة وقت..!

(نورد فيما يلي اجوبة نجمي الكرة العربيين شفيق الهزيل (مـ. بيتح تكفا) وزاهي ارملي (مـ. حيفا) على خمسة اسئلة وجهها لهما محرر «الاتحاد» الرياضي بعد لقاء فريقيهما يوم السبت الماضي)

□ ما هو شعورك بعد النتيجة التي سجلها فريقك يوم السبت الماضي؟

● شفيق: فرحتي كبيرة جداً بعد ان سجلنا فوزاً هاماً على فريق مكابي حيفا. الفرحة تعم بيتح تكفا باكملها. ان فريقنا في اندفاعة رائعة وقد جمعنا (٢٢) نقطة من المباريات الثماني الاخيرة وهذه النتائج رفعت معنويات جميع اللاعبين في الفريق وجمهورهم ايضاً.

●● زاهي: تقبلت الخسارة بروح رياضية وهذا واجب علي. ومن المعروف انه لا بد من خاسر في كل مسابقة رياضية.

وعلى الصعيد الشخصي سجلت هدفاً وأديت مباراة جيدة، باعتقادي، وواصلت بهذا اداء مباريات جيدة في الشهر الاخير سجلت فيها اهدافاً واصبحت الهداف الاول في البلاد.

□ كيف تحلل احداث المباراة ونتيجتها؟

● شفيق: يؤدي فريقنا في الفترة الاخيرة اداء طيباً جداً اثمر عن النتائج التي ذكرتها. لقد قمنا، قبل المباراة، باجراء حساب بسيط وهو ان اية نتيجة عدا الفوز معناها فوز حيفا ببطولة الدوري اي انتهاء الدوري رسمياً.

لقد منحتنا النتائج الجيدة من الاسابيع الاخيرة ثقة كبيرة بقدرتنا وبامكانية تسجيل الفوز على فريق حيفا في عقر داره وعرفنا ان هذه الامكانية تتحقق اذا ما اظهرنا ما لدينا من قدرة وانه بامكاننا، باللياقة البدنية الحالية، على الفوز على كل فريق.

صحيح ان موقع الفريق الحيفاوي في القمة وبفارق نقاط كبير ليس صدفة ولكننا ايقنا ان الفرصة مواتية للفوز عليه وانا مسرور من نجاحنا في ذلك.

●● زاهي: فوجئت بنتيجة المباراة التي لم تعبر عن احداثها. فمقابل اكثر من عشر هجمات لفريقنا على مرمى بيتح تكفا وتسجيل هدف واحد فقط تمكن الضيوف من تسجيل هدفين باستغلالهم فرصتين من بين ثلاث ـ اربع فرص فقط.

لقد ثبت مجدداً ان الاداء الطيب لفريق ما لا يضمن فوزه وهذه ظاهرة قد تكون طبيعية في لعبة كرة القدم. وقد لعب الحظ الى جانب فريق بيتح تكفا. اضف الى ذلك ان فريق بيتح تكفا استغل الضغط الكبير الذي يخيم على لاعبي فريقنا وقد ذكرني فريق بيتح تكفا بفريقنا في السنة الماضية عندما لعب بهدوء وسجل انتصاراً تلو الآخر.

ولكنني اؤكد ان فريق بيتح تكفا ادى عرضاً جيداً ولعب بخطة هجومية وفاز بالمباراة.

واخيراً اشير الى ان جمهورنا يشكل ضغطاً كبيراً علينا وهو يريد دائماً الانتصارات. من جهة اخرى فان نتائج التعادل التي سجلها فريق بيتار القدس في الاسابيع الاخيرة احدثت الخمول لدى لاعبينا خاصة واننا عرفنا هذه النتائج قبل مبارياتنا لان الفريق المقدسي لعب ايام جمعة.

□ هل كانت استعدادات خاصة لفريقك قبل المباراة؟

● شفيق: نعم. لقد اعطانا المدرب متيري تدريبات خاصة عشية اللقاء وكانت تدريبات صعبة لم يسبق لي ان شهدت مثيلة لها. لقد تدربنا على الحراسات الشخصية انا وزميلي غادي مخنس وانيطت بنا مهمة حراسة روزنتال وزاهي.

وبالمناسبة فقد رفضت طلب مدربي بان احرس خطى زاهي واوضحت انني اخشى ان يحدث صدام جسماني عفوي بيننا ويتضرر احدنا ثم انني رفضت ان يظهر وكأن اللقاء هو بيني وبين زاهي وليس بين فريقينا.

●● زاهي: لم تكن هناك اية تحضيرات خاصة من حيث التدريبات. ولكن بدت الجدية على جميع اللاعبين وذكرتنا الادارة بلقائنا المصيري في السنة الماضية مع رمات عميدار ولهذا دعتنا الى الاجتماع قبل (٢٤) ساعة من بدء اللقاء وقضينا ليلة السبت في احد فنادق حيفا.

□ هل تعتقد فعلا ان نتيجة المباراة ادت الى استئناف النافسة على الفوز بالبطولة؟

● شفيق: هذا امر لا شك فيه. صحيح ان الفارق بيننا وبين حيفا هو سبع نقاط ولكن تنتظر الفريق الحيفاوي اربع مباريات خارجية صعبة بينما سنلعب نحن اربع مباريات بيتية. وسيلعب فريق حيفا في مباراة الدوري القادمة مع فريق بئر السبع الذي يريد الفوز لئلا يهبط الى الدرجة القطرية. اما نحن فسنعمل من اجل تسجيل الفوز في جميع المباريات بانتظار كبوة لفريق حيفا الذي يعاني من ضغط كبير ادى الى خسارته امامنا يوم السبت الماضي.

●● زاهي: ان مسألة حسم البطولة هي قضية وقت ليس اكثر واعتقد ان فوزاً على بئر السبع وآخر على اللد، في المباراتين القادمتين لفريقي، سيؤديان الى فوزنا بالبطولة الثانية على التوالي.

صحيح انه تنتظرنا اربع مباريات خارجية ولكن المباراة الصعبة الوحيدة ستكون في بئر السبع امام الفريق المحلي الذي يصارع من اجل البقاء. وحتى ان خسرنا في بئر السبع سنعوض عن هذه الخسارة أمام اللد. اما الفرق الاخرى التي سنلعب معها فقد فقدت كل اهتمام بالدوري وهذا يعني ان مهمتنا ستكون اسهل.

□ هل تريد ان تضيف؟

● شفيق: لنا لقاء في طمرة يوم الاحد القادم (٨٥/٤/١٤) في امسية رياضية. وقد سررت بالدعوة للاشتراك. وبالمناسبة اوجه التحية الى لاعبي مكابي طمرة ومدربهم واداريي الفريق على الانجاز الرائع الذي حققوه هذا الموسم واتمنى ايضاً ان تصحو الكرة الشفاعمرية وان يعمل المسؤولون هناك على بناء فريق محلي قوي.

●● زاهي: اعتقد ان ظهور «ثلاثي عربي» يوم السبت الماضي في كريات حاييم، شفيق وانا والحكم سهيل داود، هو امر يدل على تقدم الكرة العربية وهذا ما يبعث على الفخر. واتمنى ايضاً لزميلي شفيق ان يشفى من الاصابة التي يعاني منها وان يعود الى اداء العروض الرائعة في الوقت القريب.

﴿ اسعد تلحمي ﴾

«الاتحاد» الرياضي يختار:

رؤوف همام ـ افضل لاعب عربي لشهر اذار



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع اختيار «الاتحاد» الرياضي على نجم خط الهجوم لفريق مكابي طمرة، رؤوف همام افضل لاعب عربي لشهر آذار الماضي.

ووقع الاختيار على رؤوف بفضل مساهمته في تسجيل فريقه خمس نقاط في المباريات الأربع التي لعبها في الشهر الماضي وتسجيله ثلاثة أهداف ليحقق بذلك الفريق الطمراوي أفضل انجاز مقارنة بالفرق العربية الاخرى في الدرجة الاولى.

ونشير الى تألق نجمي فريق مكابي اخاء الناصرة مناع عودة ومحمد زعبي في مباريات الشهر الاخير ولكن فريقهما لم يجمع سوى ثلاث نقاط في مبارياته الاربع الاخيرة.

وجمع رؤوف همام (٢٥) نقطة في المباريات الاربع (معدل ٦,٢٥ نقطة للمباراة الواحدة) بينما جمع كل من عودة والزعبي (٢٤) نقطة.

ويفوز النجم رؤوف بهدية تقديرية من محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة لفوزه باللقب الرفيع.

نهنىء رؤوف ونتمنى لباقي اللاعبين العرب كل نجاح وتقدم .. والى الامام.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيقة عفيفة زين الدين بولادة الاحفاد متمنين للاطفال الحياة السعيدة في ظل العائلة.

حركة النساء الدمقراطيات ـ حيفا

* تهنئة *

الى ابن العم العزيز اميل حنا خليل بمناسبة افتتاح محله الجديد في الرامة. مع احلى الامنيات بالنجاح.

ليلى وايوب ورائد

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيقة وردة حبيب وعائلتها بوفاة شقيقها رجا الياس شومر في سوريا. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات ـ حيفا

لجنة التنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجتؤوت ١٠ ـ عكا)

لجنة التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة التنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي في عكا تقدمت بهذا الطلب لتسهيل البناء في ملف رقم ١٥٦٦ ـ ٨٢ ـ ١١ من السيد يوسف غطاس اسعد من قرية عيلبون.

ماهية التسهيل: منطقة بناء زائدة ٨٤,٧٧م² في الطابق الاول من المسموح به.

بند «ب»: تم التسهيل هذا بموافقة اللجنة المنطقية، منطقة الشمال في الناصرة.

كل معني في الامر عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجتؤوت ١٠ في عكا خلال ١٤ يوماً من تاريخ النشر.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا ـ موشيه سيلع

يا عمال العالم اتحدوا!



الصفحة ٦ — الخميس ٤ نيسان ١٩٨٥

تعقيب على مقال لناجي ظاهر

اللي بأيده صنعة حاكم قلعة

● ان مجتمعنا العربي الفلسطيني مر في فترة من الزمن بازدهار صناعي بدوي يستحق الدراسة. لقد ورد في مقال الأخ ناجي أن اليد الفلسطينية لها مهارة في انجاز العمل الفني الذي يستلزم اليوم آلات دقيقة الصنع. يقول الأخ ناجي على لسان معروف رزق بوصفه لدولاب المعصرة الذي كان يسمى المكبس بأنهم أحضروا نجاراً من صفورية كان يدعى «أبو النعاج». نعم هذا صحيح وان «ابو النعاج» هو عبد الحميد عبد الهادي أبو النعاج الذي هو والدي (١٨٥٦ - ١٩٥٤).

عمل أبي نجاراً صناعياً أي نجاراً للصنع الثقيلة وفي تلك الفترة كان هناك «النجار العربي» أي النجار الذي يعمل عدة الحرث والدرس أما والدي فكان من الصنايعية المحترفين للآلات الثقيلة مثل المعاصر وطواحين الماء وحتى يومنا هذا هناك بقايا من هذه الطواحين وهي موجودة في وادي صفورية لذلك كان أبي يحافظ على وراثة الصنعة كما يقال من «في ايدو صنعة حاكم قلعة».

كان والدي يغلق عليه الباب عندما كان يصنع الدولاب ولكنه كان يصطحب أخي الأكبر معه لكي تبقى هذه الصنعة بالوراثة ونحن نعرف تلك الحقبة من الزمن الاقطاعي العثماني.

كان لأبي دور كبير في تصنيع القرية العربية وأذكر منها المعاصر وطواحين الماء وأذكر مثلاً عندما كان يحصل أي عطل في معصرة كانوا يأتون من القرى المجاورة لأخذ أبي لكي يقوم بتصليح العطب وكنت أرافقه في هذه الرحلات الجميلة والتي لا يمكن ان تمحى من ذاكرتي. اني واثق كل الثقة بطلابنا وشبابنا المثقفين بأنهم لن يهملوا هذا التاريخ الصناعي وأني أحث الشباب بأن يعملوا على دراسة وتصوير هذه الآثار في افلام ووثائق قبل فوات الأوان لانها معلم في معالمنا الحضارية وهي جذورنا الباقية واذا زالت سوف يزول معها تاريخ من تاريخ الشعب الفلسطيني.

واني بهذه المناسبة أقدر تقديراً عالياً عمل مركز التراث الفلسطيني في الطيبة وعمل المخرج ناظم شريدي في تقديم فيلمه الأول عن جذورنا في هذا الوطن وحماية آثارنا التاريخية وكذلك الاستاذ فتحي فوراني بتقديمه شرح هذا التراث في هذا الفيلم وأتمنى أن يستمر هذا العمل والاعمال القادمة لكي تبقى للأجيال القادمة صورة لا تعتيم عليها وتكون واضحة لأحفادنا وأمل بأن يستمر العمل بهذا المجال بهمة ونشاط.

(علي عبد الحميد عبد الهادي ابو النعاج)

حيفا - ١٩٨٥/٣/٢٩

«الشاطر حسن» وحلم الكادحين بالبطل

■■ يكتسب عرض «الشاطر حسن» في حي الغورية الشعبي في العاصمة المصرية اهمية خاصة لاكثر من سبب، من ظهور كتابة النص، الى الرؤية الاخراجية التي تجعل «الشاطر حسن» اكثر من عمل مسرحي عادي.

«...على مهرته السودا سواد الليل، شاطر حسن اسود سواد العين، عنتر وعنتر عنترين.. بنطة واحدة خطى سور المدينة، طاير كما البرق الاسود في النهار الابيض.. العساكر في الميدان زي ما يكونوا في حلم... رفعوا عيونهم لفوق.. يا ستار!... المهرة نازلة من السما اسود غطيس، زي مية نيل تصب من الهويس... الارض قالت يا يما اتى معاي ؟.. قالت معاكي.. حل الشاطر حسن على القاصيين، قبل ما يفوقوا من الدهشة كانت المهرة في قلب المعمعة، قبل ما يشتتهم الذعر كان السيف مساويهم... بالحد اليمين الف والحد الشمال الفين...».

... هكذا تمتزج الصورة الشعرية بالحدث الدرامي، بعبق الاسطورة، بروح الموروث الشعبي، في تيار جياش بالحياة مغلف بالسحر، يحتوي المشاهدين من ابناء حي الغورية الشعبي العريق بالقاهرة، على مدى ساعة ونصف، في صحن مبنى مملوكي عمره خمسمائة عام هو وكالة الغوري، بينما يتابعون العرض المسرحي الشعري الشائق «الشاطر حسن» الذي كتبه منذ ثلاثة وعشرين عاما الشاعر المصري الكبير فؤاد حداد بمعتقل الواحات، بالاشتراك مع شاعر موهوب اخر هو متولي عبد اللطيف، الذي لم يظهر له عمل شعري بعد ذلك، ويعيش بقريته «ستدوب» منذ خروجه من المعتقل وكف عن كتابة الشعر، وان كان فؤاد حداد يحرص على وضع اسمه بجواره باعتزاز.

ويعود الى جهاز «الثقافة الجماهيرية» الفضل في احياء هذا النص الذي لم يسبق عرضه، بعد ان نفض عنه الغبار المخرج الشاب احمد اسماعيل، الذي يساهم مع كوكبة من المبدعين المسرحيين الجدد - اغلبهم من الاقاليم - في خلق تيار فني، جاد في البحث عن هوية اصيلة ومعاصرة للمسرح المصري، وهو تيار يساهم منذ سنوات في انعاش الحركة المسرحية المصرية بعد خمود.

وزارة الثقافة
الثقافة الجماهيرية
الشاطر حسن
تأليف: فؤاد حداد ومتولي عبد اللطيف
إخراج: أحمد اسماعيل

ولعل احمد اسماعيل قد خاض تحديا صعبا باخراجه لهذا العمل، ذلك انه ليس عملا مسرحيا بالمعنى المتعارف عليه، بل هو اقرب الى شكل الحدوتة او السيرة الشعبية التي يقوم الراوي بحكاياتها على انغام الربابة، فليس بها حوار او شخصيات، الا في سياق ما يسرده الراوي مستخدما الفعل الماضي. والسرد جعل هدفه ابراز شخصية واحدة او تكريس بطل واحد، وما بقية الشخصيات الا انعكاسات او عناصر مساعدة لابراز هذا البطل.

ان النص هو انشودة عذبة للبطولة الفردية، تعيد الينا حلمنا الطفولي بالفارس المخلص الذي لا يقهر، ويواجه الظلم والمعتدي ويضحي بكل غال في سبيل حبه او شعبه... انه حلم الشعوب المستضعفة بالامير العادل، وحلم الشعوب العربية بالزعيم البطل الذي يقفز بها فوق المستحيل، وما السير الشعبية العديدة الا تجسيد لهذا البطل.

لكن الشاعرين الكبيرين فؤاد حداد ومتولي عبد اللطيف قد حاولا ان يعيدا صياغة بطلها «الشاطر حسن» من طين الشعب بدلا من طين الملوك، فانزلاه من قصر الملك مقهورا لينغمس في طين الواقع ويتعلم في مدرسة الصيادين والحدادين والجنانية «الزراع» ويرتدي ملابسهم ويؤمن بمبادئهم.

واذا كان قد خاض معركته الاولى في وادي الاسود وتصارع مع ملك الغابة - حتى صرعه - للحصول على لبن اللبوة، كي يحصل في النهاية على قلب حبيبته، فان معركته الكبرى الثانية لم تنبع من مثل هذه الضرورة الذاتية، بعد ان نال حبيبته بالفعل، بل تنبع من حب اكبر للكادحين الذين انصهر بينهم، مما جعله يخوض الاهوال للدفاع عنهم ضد الغزاة المعتدين يقودهم ملك الغرب.

ويطيح الشاطر حسن في الاعداء وحده بالف سيف، ويجهز على ملك الغرب، آخذا بثأر الصبايا والرضعان والمظاليم. وتتجمع قلوب الشعب كله حول مخلصه وتناديه:

الكبار عايزين فارسهم
والصغار عايزين حارسهم
والبنات بين الجناين
بينادوا لك يا عريسهم

وينتصر العدل كما في كل الحواديت، ويركب الشاطر حسن على مهرته وامامه ست الحسن والجمال، ويغفر لابيه ولزوجة ابيه ولمن تامروا عليه ويقول: «المسامح كريم»، ويحكم في المملكتين بالعدل، لا يجلس على العرش ولا يلبس التاج.

هذه السيرة الشعبية التي جعلت الفرس تتكلم وتغني، والاسد يخاطب الانسان، والانسان يحلب اللبؤة، والارض تخاطب السماء والتي تفتقر الى الحوار المسرحي او الحدث المباشر كيف استطاع المخرج ان يحولها الى عمل مسرحي ؟

لقد كان ملاذه الوحيد هو الفن الشعبي، واحياء نفس المناخ الطبيعي للسيرة الشعبية: شاعر الربابة على الدكة الخشبية، والفنانون التلقائيون من مطربين وعازفين بآلاتهم البدائية - اتى بهم من صعيد مصر - ولم يلجأ الى الممثلين المحترفين، بل استعان بعدد محدود جدا من الفنانين الهواة، الذين يجيدون التمثيل والغناء. قام كل منهم بدور الراوي لاحدى الشخصيات: راوي الشاطر حسن، وراوي ست الحسن، وراوي المهرة، وراوي السيرة ككل. وقد استطاعوا بادائهم الحيوي الصادق ان يجسدوا الاحداث - التي لا نراها - بالحركة والكلمة والاغنية. ولعل اهم مكسب للحركة المسرحية من هذا العمل هو اكتشاف هذه المواهب الشابة وصقلها جيدا «محمد عزت» الذي يمثل ويلحن ويغني، ومنى عزت صاحبة الصوت الذهبي، واشرف طلبة وسامية صالح.

واستخدم المخرج نوعا من التناقض بين الثبات والحركة في مستويي المنصة: المستوى العلوي يجلس فيه شعراء الربابة (يقودهم الفنان التلقائي ابو ضيف) على ديكور مسرحي استوحي بواقعية رمزية من القرية، ويتحرك حركة بطيئة جدا بما ينسجم مع الايقاع الرتيب للربابة، والمستوى الاسفل الذي يتحلق حوله المتفرجون، يصول فيه الممثلون والمغنون ويجولون، بما يلغي تماما الحاجز بينهم وبين الجمهور.

اما الالحان، فقد حرص المخرج على استعارتها من الحان فلكلورية اصيلة بلا تغيير، الا ما يتطلبه الايقاع والصقل، والخروج بها من رتابة التطريب.

وكان للديكور البسيط الموحي (قام به الفنان التشكيلي الشاب صلاح بيصار) دور اساسي في توجيه مخيلة المتفرجين نحو البيئة الريفية الصحيحة، باستخدامه لقطع حقيقية من ادوات الفلاح: مثل النورج والحصير المزركش وسرج الفرس والاعلام الملونة، بما يعيد الى الاذهان جو حواديت الطفولة. وقد نجح - باقتصاده الشديد - في منح اكبر حرية ممكنة للممثلين في الحركة.

ان «الشاطر حسن» نموذج جيد لمسرح شعبي يستلهم بوعي اصلح ما في تراثنا الفلكلوري، ولا ينسخه او يمسخه، بل يستقطر اريجه، ويقدم صيغة بسيطة وسهلة للمعالجة الدرامية التي تلائم الجماهير الفقيرة: مصرية وعربية، ويعطي الاصل في حياة مسرحية تربي الاجيال الجديدة على ذوق وقيم راقية بتنا نفتقدها بضراوة.

وبصرف النظر عما اذا كانت الرؤية الرومانسية للشاعرين الكبيرين فؤاد حداد ومتولي عبد اللطيف «للبطل»، والتغني بالامير العادل الذي يجمع الكل في واحد - قد فات اوانها، او انها ما تزال محل مناقشة. فانا لا نملك الا ان نحترم قناعتهما، خاصة وانهما كتباها داخل المعتقل، بينما يلوذان في حلمهما الشعري بصورة الزعيم الذي سلبهما الحرية، وقد ملكا القدرة التي لا يملكها غير الشعراء والرسل - على ان يغفرا له ذلك من خلال قصيدهما العذب!

● القاهرة - عز الدين نجيب ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٥/٣/٢٥)

صورة عادل امام تثير المذيعة القطرية!

● اعترضت مذيعة التلفزيون القطري في برنامج عالم الصحافة على وضع صورة الممثل المصري عادل امام على غلاف مجلة العهد القطرية وعلقت بأن أصحاب الصحف لا يهمهم ماذا يضعون على الغلاف.

ردت المجلة بأنها تبحث عن الجديد في الاخراج والمادة ووجود صورة عادل امام وأعماله في كل بيت عربي رغم انف الذي لا يرضى!

[ركن] الاطفال

الذئاب.. لا تخاف الراعي الغبي!

● أراد ذئب ان يدرب ابنه على البحث عن الطعام - كما يفعل هو - فأرسله ذات صباح يتجول خارج الغابة، عسى ان يجد فرصة طيبة في أحد الحقول لصيد خروف شهي لطعام الافطار.. وسرعان ما عاد الذئب الصغير الى والده ووجهه يتهلل بشرا، وصاح قائلاً: «هيا اسرع يا أبت لأريك مكان صيد دسم. فهناك قطيع كبير من الاغنام على سفح ذلك التل، وما علينا الا أن ننتقي ما يطيب لنا، ونخطفه!»

فقال الذئب الكبير: «رويدك يا ولدي، يجب أولاً ان أعرف نوع الراعي الذي يحرسها»

فأجاب الابن: «يشاع انه في غاية المهارة والنشاط، ويقوم بحراستها على خير ما يكون. لقد حمت حول القطيع كله وألقيت نظرة فاحصة على كل مكان، ولكني لم ألق بالاً الى الكلاب، فانها تبدو سمينة خاملة.. وأنا على يقين من أننا لن نعاني منها متاعب تذكر!».. فهز الأب رأسه وقال: «ان ما تقوله لا يوحي الي بمحاولة النيل من هذا القطيع. فانت تقول ان راعيها ماهر نشيط. ولو صح هذا، فلا بد أنه اختار لحراسة قطيعه كلابا رشيقة سريعة العدو.. تعال لأريك قطيعاً يحرسه عدد كبير من الكلاب، ولكن راعيه رجل أحمق.. ومن ثم فليس هناك ما نخشاه!.. فحيثما تجد راعياً غبياً، فثق بأن الكلاب ليست بذات شأن!»

(عن كليلة ودمنة الروسية - بقلم: ايفان كريلوف)

نصف المكافأة

● أُدخل احد المهرجين على بعض الملوك فقال له الملك: «اذا أضحكتني وفرجت ما بي، أعطيتك خمسمئة دينار. وان لم تضحكني، ضربتك عشرين سوطاً». فأخذ المهرج يفتن في حركاته وأقواله ولكنه لم يقو على اضحاك الملك. فأمر بجلده. فلما انتهى الجلاد الى السوط العاشر، استغاث المهرج طالبا أن يقول كلمة. ولما أجيب الى طلبه قال:

- ان لي شريكاً اشترط عليّ اخذ نصف ما أصيبه، وهو ينتظر على الباب.

فأمر الملك باحضار الشريك فاذا هو الحاجب. عندئذ ضحك الملك، وأمر للمهرج بخمسمئة دينار.

تأجيل موعد المهرجان الفني القطري - في الناصرة

● الناصرة - لمراسل خاص - كان من المقرر اقامة المهرجان الفني القطري، الذي دعت اليه المؤسسة الشعبية للفنون وفرقة احياء الفولكلور الفلسطيني - الناصرة، في غضون شهر أيار المقبل.

وعلمنا أن موعد المهرجان قد تأجل، لأسباب خارجة عن ارادة الداعين اليه، الى شهر حزيران القادم.

أسباب مرض الحساسية

■ العالم السوفييتي أندريه أدو رئيس قسم أمراض الحساسية في معهد المناعة وعضو اكاديمية العلوم الطبية بموسكو.. قرر في أحدث كتاب له «علم أمراض الحساسية العام» ان أمراض الحساسية سببها التقدم الكبير في القضاء على الأوبئة وتطور الصناعة الكيماوية. وقال ان العامل المشترك في هذين السببين هو جهاز المناعة في الانسان!

وهكذا تدور الابحاث وتلتف الحبال حول رقبة جهاز المناعة في الانسان باعتبار الخلل الذي يصيبه ينتج عنه: السرطان، الجذام، أمراض الكولاج... وأخيراً الحساسية!

وقال العالم السوفييتي أن الاسبيرين أصبح يسبب مرضاً في الصدر وهو ما يسمى بربو الاسبيرين!

شقائق النعمان

● مر النعمان بن المنذر بالشقائق، فأعجبته، فقال: من نزع منها فانزعوا كتفه! فسميت شقائق النعمان.

●● من التراث العربي ●●

موكب الحج



□ شريحة أخرى من الخيال العباسي الثري المسجل في مقامات الحريري ورسوم الفنان الواسطي، والذي كان خطاطا في الوقت نفسه. انجزت المخطوطة مع رسومها في بغداد عام ١٢٣٧ م الموافق لـ ٦٣٤ هـ وهي من اللوحات الشهيرة التي تزين المقامة الواحدة والثلاثين. قياسها ٢٦٧×٢٥٣ مم. ومحفوظة مع جزء من المخطوطة في المكتبة الوطنية في باريس.

يرافق الرسم شروح بالخط النسخي الأسود، والأحمر المائل. ويمثل موكباً احتفالياً في طريقه للحج الى مكة المكرمة.

وقد استمرت هذه التقاليد المرافقة لفترة الحج بالانشاد والعزف الصاخب الشعبي، تحت صيغة «المحمل».

كل ما في الرسم يضج بالحركة: الفرسان، الجمال، الهودج، الابواق النحاسية، الرايات المرفرفة على اسنة الحراب، ثم الحوار الحيوي بين الألوان الأساسية: الأصفر الذهبي، والاحمر الناري، والازرق، التركواز، والاسود.

لعل أهم ما يوحي بهذه «الديناميكية» هو البناء الحلزوني للالتفافات المعربدة حول الحصان الأحمر الذي يشكل بدوره المركز البصري للوحة وكأنه حجر ساقط في بركة ماء.

كلمات متقاطعة

●○ اعداد: سامر احمد خطيب - المكر ○●

الكلمات الافقية:

١) شاعر فلسطيني
٢) عاصمة عربية - النظام الفاشي الذي تزعمه هتلر (غير معرفة)
٣) مشى - ثلثا قيد
٤) عاد + مدينة يابانية ضربتها واشنطن بالقنبلة النووية
٥) منطقة منخفضة - ارشد
٦) متماثلان - امية (معكوسة) - حرف
٧) اسم علم مذكر - من القارات + حرف
٨) الاسم الثاني لمدينة فلسطينية - اداة جزم
٩) جاهل - للنداء - ضعف (معكوسة)
١٠) اسم علم مذكر + قهوة + تجيب
١١) مس - عاصمة اوروبية - قوة حسابية

الكلمات العمودية:

١) زعيم مصري راحل - فك
٢) متماثلان - عكس اخر + حرف - من قواعد اللغة
٣) اسم علم مذكر + حرف - من المجوهرات
٤) اسم علم مؤنث - متماثلان - عملة اسيوية
٥) ممثلة سورية - عكس بحر
٦) اداة نصب - ادخل - طري + حرف
٧) شارع ضيق (معكوسة) - حرف + اسم علم مذكر
٨) ملابس الموضة - مادة قاتلة - ثلثا راج
٩) نعم بالايطالية - بحر (معكوسة) - خصم
١٠) يشارك (معكوسة) - اسم علم مؤنث
١١) قائد جبهوي راحل

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية:

١) اسد - ما - اقل
٢) لن - دولة - رن
٣) كفر كنا
٤) الف - در - سع
٥) يهرم - مبارك
٦) اركان - تطير
٧) لين - سر - يقك
٨) النهار
٩) ام - مايو - لك
١٠) منح - سب - كد

الكلمات العمودية:

١) الرأي العام
٢) سن - تهرب - من
٣) كفر كنا
٤) دف - ما - لم
٥) مورد - تناس
٦) الكرم - رهيب
٧) هم - بن - او
٨) اساطير
٩) رق - عريف - لد
١٠) لنا - كركوك

* قصـــة مثـــل *

رُبَّ رَميةٍ مِن غير رامٍ

□ أول من قال هذا المثل الحكم بن عبد يغوث المنقري. وكان من أرمى أهل زمانه، ويروى أنه آلى يميناً ليذبحنّ على الغبغب (نُصُبٌ كان يذبح عليه في الجاهلية) مهاة (بقرة وحشية). فحمل قوسه وكنانته (جعبة من جلد يوضع فيها النبل) فلم يصنع يومه ذلك شيئاً، فرجع كئيبا حزينا، وبات ليلته على ذلك.

ثم خرج على قومه فقال:

- ما أنتم صانعون؟ فاني قاتل نفسي أسفاً ان لم أذبحها اليوم.

فقال له أخوه:

- يا اخي اذبح مكانها عشراً من الابل ولا تقتل نفسك.

قال:

- لا، واللات والعُزى، لا أظلم عاترة وأترك النافرة.

فقال له ابنه المطعم بن الحكم:

- يا أبت، احملني معك أرفدك (أعاونك)!

فقال الحكم:

- وما أحمل من رعش وجل (ضعيف) جبان فشل!

فضحك الغلام وقال:

- ان لم تر أوداجها تخالط أمشاجها فاجعلني وداجها (الوادج عرق في العنق... والمعنى اذبحني مكانها).

فانطلقا. فاذا هما بمهاة. فرماها الحكم فأخطأها. ثم مرت به أخرى، فرماها فأخطأها. فقال ابنه:

- يا أبت، أعطني القوس!

فأعطاه، فرماها فلم يخطئها.

فقال الحكم: «رُبَّ رميةٍ من غير رام»

أي رُبَّ رمية مُصيبة من رام مخطىء، لا ان تكون رمية من غير رام فعلا. فان ذلك لا يكون.

● زجليات ● — ● عيد دعيم ●

فَشَّة خُلق

ابواب السلم طرقناها — والحريه عشقناها
وبلفريه عيشة الخيام — يا خلق الله زهقناها

بدنا سلم العدل يسود — ويحلا بالكرم العنقود
واللاجىء ع دياره يعود — يسقي كرومو ويرعاها
سلم شعوب بحق شعوب — يكفيها بهالشرق حروب
ونزرع المحبه بالقلوب — والبسمه ع محياها

صفقة مرداعي وكيار — للعامل جلبت افقار
و«مختار» العملة الدولار — اللي ريغن بتباهى
بهالصفقة الشيكل عيان — سكران بخمر العدوان
وللفجر غزوة لبنان — تلو غلقه علقناها

ياما خسرنا من ملايين — بصور وصيدا وبصنين
واليتم الشاكل حزين — م دموعو الجره عباها
ما جابت غير الويلات — والبطالة والسرقات
والضريبه خوذ وهات — واللقمه ما لحقناها
أكلي بدين الكنسوه بدين — هالحاله رح توصل وين
كثر نواحي اعمى العين — ومثل النمل خلاها
بدهوني والله غرقان — ومعلن افلاسو الجزدان
زهقان ثيابي زهقان — و«المحبسه بتشناها»

الشهر بتدمو غليان — والسلفه تبري الاعصاب
كاسي هم غماسي احزان — والنوم عيوني ما جاها
من الليكود من المعراخ — شوف العامل وقع وداخ
وكفنها كهانا وكاخ — وصرخة حقدو قرفناها
بهالعيشة صدق مختار — كل شاب وطفل وختيار
صارت مثل الفول الدار — ان شافتني بتفقر فاها

والعيد يدقدق ع الباب — وجيابي بتزلق ع الناب
اولادي قالوا بدنا ثياب — وكعكه حلوه ما اطراها
الله يعينك يبو العيال — ع العيشه المره يا خال
ع اكتافك تقلت الاحمال — وأيامك ما أشقاها

(عبلين)

حب الوطن

● كانت العرب، اذا غزت وسافرت حملت معها من تربة بلدها رملا وعفرا تستنشقه عند نزلة أو زكام أو صداع. ومن أقوالهم في حب الوطن والحنين اليه:

لا تجف أرضا بها قوابلك، ولا تشك بلدا فيه قبائلك. وقال بعضهم: يحن اللبيب الى وطنه كما يحن النجيب (من الابل: الكريم العتيق) الى عطنه.

وذكر اعرابي بلدة فقال: رملة كنت جنين ركامها، ورضيع غمامها، فحضنتني احشاؤها، وأرضعتني أحساؤها (جمع حسى وهو السهل من الارض يستنقع فيه الماء).

وقال الشاعر:

لعمري لرهط المرء خير بقية
عليه وان عالوا به كل مركب
اذا كنت في قوم عدى لست منهم
فكل ما علفت من خبيث وطيب

وقال غيره:

ألا يا حبذا وطني وأهلي
وصحبي حين يذكر الصحاب
وما عسل ببارد ماء مزن
على ظمأ لشاربه يشاب
بأشهى من لقائكم الينا
فكيف لنا به ومتى الاياب

وقال ابو تمام:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول
كم منزل في الأرض يألفه الفتى
وحنينه أبدا لأول منزل

وقال آخر:

ألا ليت شعري والحوادث جمة
متى تجمع الأيام يوما لنا الشملا
وكل غريب سوف يمسي بذلة
اذا بان عن أوطانه وجفا الأهلا

وقيل لأعرابي: «ما الغبطة؟» قال: «الكفاية مع لزوم الأوطان، والجلوس مع الأخوان». وقيل: «فما الذلة؟» قال: «التنقل في البلدان، والتنحي عن الأوطان».

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤